جامعــة القـدس المفتوحـة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل

Psychological Security and its Relationship with Self-concept Among Sample of Divorced Women in Hebron Governorate

إعداد:

سمر حرب أحمد العقيلي

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021

جامعــة القـدس المفتوحـة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل

Psychological Security and its Relationship with Self-concept Among Sample of Divorced Women in Hebron Governorate

إعداد:

سمر حرب أحمد العقيلي

بإشراف:

الدكتور: أحمد عبد المعطي سعد

قُدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021

قرار لجنة المناقشة

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل

Psychological Security and its Relationship with Self-concept Among Sample of Divorced Women in Hebron Governorate

إعداد:

سمر حرب أحمد العقيلي

بإشراف:

الدكتور: أحمد عبد المعطي سعد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 17 /11/ 2021م

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور أحمد عبد المعطي سعد	**جامعة القدس المفتوحة**	مشرفًا ورئيسًا
الاستاذ الدكتور: سامي أبو إسحق	**جامعة القدس المفتوحة**	عضوًا داخليًا
الدكتور: مجدي الجيوسي	**جامعة فلسطين التقنية**	عضوًا خارجيًا

التفويض والإقرار

أنا الموقع أدناه سمر حرب أحمد العقيلي، أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي الموسومة بـ: "**الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: سمر حرب أحمد العقيلي

الرقم الجامعي: 0330011920056

التوقيع:

التاريخ: / /2021م

الإهدَاء

أهدي هذا الجُهْدَ محفوفًا بالتحيةِ والحبِ والعِرفانِ

إلى سراجِ الأمةِ المنيرِ، وشفيعِها، هادي البشريةِ نبيِنا محمدٍ_صلى اللهُ عليهِ وسلّمَ_.

إليك طيب الذِّكر، فأنت معلمي وقدوتي، يا صاحب الجميل الذي لا يردُّ، يا من كنت لي قنديل ظلامي، ونور أيامي؛ أبي الحنون _أطال الله في عمرك_.

إليكِ... يامن جُعلَت الجنة تحت قدميك، إلى أُمي التي مهما كبرت سأبقى طفلَتها، لكِ يا والدتي الحبيبة، يا سيِّدة القلب والحياة، أهديكِ رسالةً لتهديني الرضا والدعاء.

إلى... زوجي العزيز، مصباح بيتي ورفيق دربي الذي كان خير معين وناصح ، والى بهجة عمري وعشق قلبي ابني وابنتي.

إلى... تلك القلوب التي تنبض من أجلي، والابتسامات التي تجمِّل حياتي، إخواني وأخواتي الذينَ بهم أستمدُ قوَّتي وعزَّتي وإصراري.

إلى... رفاقِ دربي الَّذين قدموا لي كل الحب والدعم، إليكم أصدقائي وزملائي الأعزاء واخص بالذكر زميلاتي في العمل في مركز المرأة– جمعية بنت الريف الخيرية.

إلى.... عنوان صمودنا؛ أسرانا البواسل، وإلى أبناء شعبي العظيم.

إلى... الذكرى والذاكرة، الغائبين الحاضرين، لأرواحهم الخالدة؛ شهداء فلسطين الأكرم منَّا جميعًا

الباحثة

شكر وتقدير

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل: 19)

الحمد لله، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، المعلم الأول؛ محمد خاتم النبيين، والشكر الدائم لله على نعمه، وأعظمها نعمة العقل، وأسأل الله العليم الخبير أنْ يديم نعمه، ويهب لنا العلم النافع، إنَّه على كل شيء قدير.

اعترافًا منِّي لذوي الفضل بفضلهم، وردًا للمعروف إلى أهله من غير نقصان ولا نُكران، أحمدُ الله الذي أكرمني ويسَّر لي إتمام هذه الرسالة، فالشكر له وحده أولًا وأخيرًا، وأتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والعرفانِ إلى رئيس جامعة القدس المفتوحة، **الأستاذ الدكتور الفاضل/ يونس عمر**، عميد كلية الدراسات العليا **الأستاذ الدكتور/ حسني عوض**, ومنسق برنامج الارشاد النفسي والتربوي **الأستاذ الدكتور/ محمد شاهين**، كما اتقدم بالشكر الى **الأستاذ الدكتور/ سامي اسحاق**، وإلى جميعِ أعضاءِ الهيئةِ الإداريةِ والتدريسيةِ الذينَ واصلوا الليلَ بالنهارِ، وَسَعَوْا جاهدينَ لبناءِ مستقبلٍ أفضلَ ومنشودٍ لنا، وللإخوةِ الطلاب، والأخواتِ الطالبات.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير **الى الدكتور الفاضل/ أحمد عبد المعطي سعد** حفظه الله ورعاه، وجعله ذخرًا للعلم والمتعلمين على تفضله بالإشراف على رسالتي، موجهًا ومرشدًا، ومصححًا لبوصلة الرسالة، فكان له الأثر الإيجابي في إخراج الرسالة بهذا الشكل، فله كل الشكر والعرفان والتقدير.

كما أتقدمُ بجزيلِ الشكرِ والتقديرِ والامتنانِ إلى أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور الفاضل/ سامي اسحق، والدكتور الفاضل/ مجدي الجيوسي، وذلك لتَفضلِهما بقبولِ مناقشةِ بحثي، وأسألُ اللهَ العليَّ القديرَ أن تُسهمَ ملحوظاتُهما وآراؤُهما القيمةُ في إثراءِ هذا البحث؛ فجزاهما الله عني خير الجزاء.

وآخرُ دعوانا أن الحمدُ للهِ رب العالمينَ، والصلاةُ والسلامُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبِهِ أجمعينَ.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	أ
التفويض	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**1 – 10**
1. 1 مقدمة	2
1. 2 مشكلة الدراسة	5
1. 3 أسئلة الدراسة	6
1. 4 فرضيات الدراسة	7
1. 5 أهداف الدراسة	7
1. 6 أهمية الدراسة	8
1. 7 حدود الدراسة ومحدداتها	9
1. 8 التعريفات الإجرائية للمصطلحات	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11 – 42**
2. 1 الإطار النظري للدراسة	12
2. 2 الدراسات السابقة	34
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**43 – 64**
3. 1 منهجية الدراسة	44

3. 2 مجتمع وعينة الدراسة	45
3. 3 أدوات الدراسة وخصائها	46
3. 4 صدق الأدوات وثباتها	50
5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها	61
3. 6 إجراءات تنفيذ الدراسة	61
3. 7 المعالجات الإحصائية	63
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**87 - 65**
4. 1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	65
4. 2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	69
4. 3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	74
4. 4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	75
4. 5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	81
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	**102 - 88**
5. 1 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	89
5. 2 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	91
5. 3 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها	92
5. 4 تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها	93
5. 5 تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشتها	96
التوصيات والمقترحات	100
المصادر والمراجع العربية والإنجليزية	**111 - 103**
أولاً المصادر	103
ثانياً المراجع باللغة العربية	103
ثالثًا المراجع باللغة الانجليزية	110
الملاحق	**121 - 112**

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
3 – 1	توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات	46
3 – 2	يبين مجال مقياس الأمن النفسي وعدد فقراتها	48
3 – 3	يبين فقرات مقياس الأمن النفسي الإيجابية والسلبية	48
3 – 4	يبين مجال مقياس مفهوم الذات وعدد فقراتها	49
3 – 5	يبين فقرات مقياس مفهوم الذات الإيجابية والسلبية	49
3 – 6	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	50
3 – 7	يبين عدد فقرات الأمن النفسي حسب كل مجال من مجالاته	51
3 – 8	يبين معامل الثبات (ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمقياس الأمن النفسي	52
3 – 9	يبين معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لمجالات مقياس الأمن النفسي ودرجته الكلية	53
3 – 10	يبين عدد فقرات الأمن النفسي حسب كل مجال من مجالاتها	54
3 – 11	معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	55
3 – 12	يبين عدد فقرات مفهوم الذات حسب كل مجال من مجالاته	56
3 – 13	يبين معامل الثبات (ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) لمقياس مفهوم الذات	58
3 – 14	يبين معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لمجالات مقياس مفهوم الذات ودرجته الكلية	59
3 – 15	يبين عدد فقرات مفهوم الذات حسب كل مجال من مجالاتها	60
3 – 16	المحك المستخدم لقياس المقاييس	60
4 – 1	تحليل مجالات مقياس الأمن النفسي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس	65
4 – 2	تحليل فقرات المجال الأول: الطمأنينة النفسية	66
4 – 3	تحليل فقرات المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي	67
4 – 4	تحليل فقرات المجال الثالث: التقدير الاجتماعي	68
4 – 5	تحليل مجالات مقياس مفهوم الذات يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس	69
4 – 6	تحليل فقرات المجال الأول: مفهوم الذات الجسمي	70
4 – 7	تحليل فقرات المجال الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي	71
4 – 8	تحليل فقرات المجال الثالث: مفهوم الذات الانفعالي	72
4 – 9	تحليل فقرات المجال الرابع: مفهوم الذات العام	73
4 – 10	قيمة معاملات الارتباط بين مجالات الأمن النفسي ومفهوم الذات	74
4 – 11	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق	75

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
	بينمتوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير العمل	
4 – 12	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي	76
4 – 13	نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها	77
4 – 14	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بينمتوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير وجود أطفال	78
4 – 15	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر	79
4 – 16	نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها	80
4 – 17	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بينمتوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير العمل	81
4 – 18	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي	82
4 – 19	نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها	83
4 – 20	حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بينمتوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير وجود أطفال	84
4 – 21	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر	85
4 – 22	نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها	86

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان المحلق	الصفحة
أ	الصورة الأولية للاستبانة	113
ب	أسماء المحكمين	120
ت	الاستبانة في الصورة النهائية	121

الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل

إعداد: سمر حرب أحمد العقيلي

بإشراف: الدكتور أحمد عبد المعطي سعد

2021

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الأمن النفسي ومستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وكذلك معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات، ولقد بلغت عينة الدراسة (290) امرأة مطلقة، كما تمَّ استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداةٍ لجمع البيانات؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (56.59%)، وكان مستوى مفهوم الذات بدرجة متوسطة، بوزن نسبي (58.97%)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين درجة الأمن النفسي ودرجة مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، تبعًا لمتغير (العمل، وجود أطفال)، ووجود فروق بين متوسطات الأمن النفسي، تبعًا لمتغير (المستوى التعليمي) لصالح درجة الماجستير حول الدرجة الكلية للأمن النفسي، ووجود فروق بين متوسطات الأمن النفسي، تبعًا لمتغير (العمر) لصالح أقل من 20 سنة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، تبعًا لمتغير (العمل) لصالح تعمل، ووجود فروق بين متوسطات كل من مفهوم الذات، تبعًا لمتغير (وجود أطفال) لصالح يوجد، ووجود فروق بين متوسطات كل من مفهوم الذات، تبعًا لمتغير (المستوى التعليمي) لصالح درجة البكالوريوس حول الدرجة الكلية لمفهوم الذات، ووجود فروق بين متوسطات كل من مفهوم الذات، تبعًا لمتغير (العمر) لصالح أقل من 20 سنة حول الدرجة الكلية للأمن النفسي.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، مفهوم الذات، المطلقات.

Psychological Security and its Relation with Self-concept Among Sample of Divorced Women in Hebron Governorate

Prepared by: Samar H. A. Al-Aqili
Supervision: Dr. Ahmed A. Saad

2021

Abstract

The study aimed to identify the level of psychological security and the level of self-concept among a sample of divorced women in Hebron governorate, as well as knowing the relationship between psychological security and self-concept. The study sample amounted to (270) divorced women. The descriptive relational approach and the questionnaire were used as a tool for data collection. The results of the study showed that the level of psychological security among a sample of divorced women in Hebron governorate was moderately high, and the level of self-concept was at a medium degree, and the results concluded that there is a negative inverse correlation with statistical significance between the degree of psychological security and the degree of self-concept among a sample of divorced women in Hebron Governorate.

The results of the study indicated that there were no differences between the averages of psychological security for a sample of divorced women in Hebron governorate due to the variable (work, presence of children), And there are differences between the averages of psychological security due to the variable (educational level) in favor of the master's degree about the total degree of psychological security, And there are differences between the averages of psychological security due to the variable (age) in favor of less than 20 years about the total degree of psychological security. The results of the study also indicated that there are differences between the averages of the self-concept of a sample of divorced women in Hebron governorate, due to the (work) variable in favor of working, and the presence of differences between the averages of the self-concept due to the variable (the presence of children) in favor of there, and the presence of differences between the averages of the self-concept due to variable (educational level) in favor of a bachelor's degree about the total degree of self-concept, and the presence of differences between the averages of self-concept due to the variable (age) in favor of less than 20 years about the total degree of psychological security.

Keywords: psychological security, self-concept, divorced women.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أسئلة الدراسة.

4.1 فرضيات الدراسة.

5.1 أهداف الدراسة.

6.1 أهمية الدراسة.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة:

يعتبر الزواج الرباط الشرعي والإجتماعي الذي يجمع رجلًا بإمرأة بعلاقة غريزية شرعيّة تضمن للطرفين حقوقهما والتزام كلّ طرف بواجباتِه، ثم تتّسِع لتشمل ذرية الطرفين وأقارب كل منهما.

إذا كانت الاسرة دعامة الأمة فإن الزواج عماد الأسرة، به تنشأ وتتكون وفى مهده تحبو وتتطور ومن غذائه الروحي والمادي تنمو وتتهذب. ولقد أولى الإسلام الأسرة جل اهتمامه من حيث الشمول والإحاطة بانتظام كافة شؤونها بدءًا من لحظة التفكير في بنائها وتأسيسها، ومرورًا بإقامتها وتشييدها والانتهاء بانحلالها بالطلاق أو الوفاة (الرشود، 2011).

وتتعرض الأسرة للعديد من المشكلات والمناكفات التي تعبر عن حالة الإختلال الداخلي أو الخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد كعضو في الأسرة أو مجموعة الأفراد لها بحيث يترتب عليها نمط سلوكي ومجموعة أنماط سلوكية يعبر عنها الفرد أو مجموعة الأفراد مع الأهداف المجتمعة ولا تسايره (كاوجه، 2014).

وقد عنى الاسلام بالأسرة عناية كبيرة، وجعل لها مكانة عظيمة فوجود الإنسان واستمرارية نسله لتعمير الارض والحفاظ على الخلافة (زريقة، 2010)، أورد الرشود (2011م) بأن الإسلام اعترف بإمكانية حدوث الشقاق والتصدع في مجال الأسرة وعنى بعلاجه ونبه الي أسبابه وسار مع الواقع الى مداه ولم يرض عن الكبت والتجاهل.. إذ أنهما لا يغنيان إزاء مشكلات الحياة شيئًا، بل ربما أديا إلى تفاقمها وصعوبة مواجهتها. وأن المشكلات التي تتعرض لها الأسرة كثيرة

ومتنوعة، وفقد أولاها الاسلام عناية فائقة كما أولتها الدراسات والبحوث الميدانية المتعمقة في نطاق العلوم الإجتماعية والإنسانية والسلوكية وتعدت المصطلحات التي تشير الى تلك المشكلات والاختلالات التي تواجهها الاسرة في أي مجتمع إنساني مثل النزاعات الزوجية والاسرية وعدم التوازن الاسري ولعل من بين أهم المشكلات الأسرية التي تعرض حياة الاسرة بكاملها للخطر تلك المشكلة المرتبطة بقطبي الحياة الاسرية الزوج والزوجة هو ما أصطلح على تسميته بالطلاق.

يعد الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو شعور يسمح للفرد بإقامة والإحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية إنفعالية في حياته، كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعتبر نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين (العازمي، 2012).

ويعد الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء شخصية الفرد, إذ ينظر إليه على انه احد المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الفرد كي يتمتع بشخصية ايجابية متزنة ومنتجة, وقادرة على التكيف، وان فقدان الشعور بالأمن النفسي يجعل من الفرد يشعر بالخوف وعدم الاطمئنان (الطهراوي، 2007)، ولكي تشعر المطلقة بالأمن النفسي، لا بد أن تكون متحررة من مشاعر الخوف والهلع والرهبة، وان تكون مطمئنة على نفسها في حاضرها ومستقبلها، وتكون متمتعة بالتكيف النفسي والشعور بالرضا عن ذاتها وعن مجتمعها، وان تكون على علاقة وئام وانسجام مع نفسها ومع المجتمع (العيسوي، 2004).

إن درجة الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات أكثر ايجابية وتزداد مشاعر الخطر والتهديد والقلق عند الأفراد الذين يعانون من مفاهيم سلبية عن ذواتهم، كما أن هناك فرقًا في درجة الأمن النفسي بين مجموعات مفهوم الذات، وأن ذوي

الدرجات المرتفعة في مفهوم الذات والتي تعبر عن مفهوم ايجابي عن الذات يكونون أكثر شعورًا بالأمن النفسي من ذوي الدرجات المتوسطة والمنخفضة (تعوينات، 2015).

فمفهوم الذات الإيجابي يتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه منها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورًا واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر فيه دائمًا الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي، مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها، ويعود قبول الذات من لديه مفهوم إيجابي عن ذاته إلى معرفة الذات والتبصر بها (فايد، 2005).

أما مفهوم الذات السلبي فيتمثل بمظاهر الانحراف السلوكية، حيث يميل الأشخاص الذين يرون أنهم غير مرغوبين أو سيئين وأنهم لا قيمة لهم لأن يسلكوا وفق هذه الصورة التي يرون أنفسهم عليها، كما يميل أصحاب المفهوم غير الواقعي عن أنفسهم إلى التعامل مع الحياة والناس بأساليب غير واقعية، كما يتكون لديهم مفهوم منحرف عن أنفسهم، وبالتالي يدفعهم إلى أن يسلكوا بأساليب منحرفة، وعلى ذلك تعد المعلومات الخاصة بكيفية إدراك الفرد لذاته مهمة إذا حاولنا القيام بدور في مساعدة هذا الفرد أو محاولة الوصول إلى تقويمه (عبد العلي، 2003).

وعلى غرار الإرتفاع المطلق لنسب الطلاق في المجتمع العربي في السنوات الأخيرة, فإن مشكلة الطلاق في علاقتها بالنتائج المترتبة على الزوجين المطلقين وتحديدًا المطلقة كعنصر سالب لا خيار له في الغالب في هذه العملية التي لم تحظى بالاهتمام, حيث تبين من مراجعة أدبيات البحث ذات العلاقة, تركيز البحوث على العوامل الإجتماعية المرتبطة بالطلاق أو الآثار النفسية المترتبة على الأبناء, ومن بين الآثار النفسية الوخيمة للطلاق التي تنعكس سلبًا

على المرأة المطلقة هو نقص تقدير الذات وذلك لإحساسها بالفشل, لأن الأصل في الزواج هو الاستمرارية, ويعتبر مفهوم الذات مؤشرًا للصحة النفسية، كما يعد من أهم الأبعاد النفسية المتعلقة بشخصية الإنسان (روينة، 2016).

وجاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة مفهوم الذات بالأمن النفسي وكذلك لمعرفة أثر المتغيرات الديموغرافية على مفهوم الذات وذلك من وجهة نظر النساء المطلقات.

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الطلاق من المشكلات الاجتماعية والنفسية الخطيرة التي أصبحت تعاني منها البلاد العربية بشكل كبير، وقد يختلف البعض حول تحديد أسباب الطلاق، والآثار النفسية والاجتماعية لتلك الظاهرة، ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة، أتت فكرة البحث نتيجة إحساس الباحثة بتفاقم المشكلات المترتبة على الطلاق، إذ تعاني فئة المطلقات في المجتمع من مشكلات اجتماعية واقتصادية ونفسية، بالإضافة إلى قلة الدراسات المتعلقة بمفهوم الذات لدى المطلقات والأمن النفسي على حد علم الباحثة، أوجدت المبررات لإجراء هذه الدراسة, حيث لمستها الباحثة من خلال عملها مع فئة المطلقات في مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، ومن خلال الاطلاع على التقارير الرسمية عن حالات الطلاق، حيث أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وقوع (8551) حالات طلاق في فلسطين عام (2019)، ومن بينها (1128) بمحافظة الخليل، كما أوردت التقارير الخاصة بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن إجمالي عدد حالات الطلاق في فلسطين خلال (2018)، بلغ نحو (8509) حالات طلاق، مقارنة مع (8568) حالة طلاق في (2017)، و(5009) حالات طلاق خلال

(2008)، وهذه النسبة الكبيرة جدًا تعد حافزًا لدراسة ظاهرة الطلاق وتأثيرها على الأسرة وعلى المرأة بشكل خاص.

ولتسليط الضوء على فئة المطلقات، ولدراسة العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات، والوقوف على النتائج التي تصف المشكلة، والاستفادة منها في بيئتنا الفلسطينية. وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

وتتبلور مشكلة الدراسة في أنها تحاول الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟

3.1 أسئلة الدراسة

وينبثق عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟

السؤال الثاني: ما مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباط بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر)؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر)؟

4.1 فرضيَّات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغيرات(العمل، المستوى التعليمي، وجود أطفال، العمر).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغيرات(العمل، المستوى التعليمي، وجود أطفال، العمر).

5.1 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.
2. التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

3. التحقق من وجود علاقة بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

4. الكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر).

5. الكشف عن الفروق بين متوسطات مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر).

6.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تحاول التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وتتمثل أهميتها النظرية والتطبيقية فيما يأتي:

أولا: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية في الموضوع الذي تتناوله لأنها تلقي الضوء على العلاقة بين (الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات) لدى النساء المطلقات في المحافظات الجنوبية للوطن, وتبرز أهمية الدراسة في نُدْرةِ الدراسات الخاصة بالمطلقات بما يتضمن مفهوم الأمن النفسي ومفهوم الذات, إضافة إلى أن الفئة التي تقوم عليها الدراسة هي المطلقات، حيث تُعد من أهم الفئات في مجال الإرشاد النفسي، خاصة أنهن تعرضن لمختلف الإضطهادات, وتعتبر هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة الفلسطينية والعربية حول مستوى الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى النساء المطلقات, والتي تعد شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني جديرة بالاهتمام والمساعدة نظرا للصعوبات والمشاكل والضغوطات التي تواجهها

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

إثارة اهتمام المختصين والمهتمين بهذه الفئة من مرشدين وأخصائيين اجتماعيين والجمعيات النسائية في المجتمع الفلسطيني، للاستفادة منها, عدا عن ان نتائج الدراسة الحالية قد تسهم في تصميم برامج تساعد في تحسين مستوى الامن النفسي ومستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل.

7.1 حدود الدراسة ومحدِّداتها:

تقوم الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على محافظة الخليل.

الحد الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2021/2020م).

الحدود المفاهمية: اقتصرت على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة (الأمن النفسي، مفهوم الذات، المطلقات).

الحدود البشرية: اشتملت هذه الدراسة على عينة متيسرة من المطلقات في محافظة الخليل.

الحدود الاجرائية: مقياس الأمن النفسي ومقياس مفهوم الذات، وهي بالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الاحصائية المناسبة.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تعريف الأمن النفسي بأنه: "حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد على تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلًا منطقيًا" (مصطفى والشريفين، 2013: 146).

ويعرف الأمن النفسي إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

تعريف مفهوم الذات بأنه: " تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفًا نفسيًا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية" (زهران، 1998: 95).

ويعرف مفهوم الذات إجرائيًا: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أداة مفهوم الذات المستخدمة في هذه الدراسة.

تعريف المطلقة بأنها: "انفصال الزوجة عن الزوج من خلال إجراءات رسمية متعارف عليها دينيًا وعرفيًا وقانونيًا" (أبو سبيتان، 2014: 9).

محافظة الخليل: هي مدينة فلسطينية تقع إلى الجنوب من مدينة القدس وعلى بعد 35 كم منها، وهي اكبر المدن الفلسطينية من حيث المساحة وعدد السكان (وزارة الحكم المحلي، 2019)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري.

2.2 الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

أولًا: تناولت الباحثة في هذا الفصل ما تمَّ تداوله من تراث أدبي وسيكولوجي، وقد سلَّطت الضوء على المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة متمثلةً بمتغيراتها الرئيسة، من خلال القيام بعملية مجزَّأة تستهدف التطرُّق لأهم وأبرز مكوناتها، وهي: التعريفات، والأشكال، والنظريات المفسرة لها، بما يشكل إطلالةً عامةً على التراث النظري المتراكم بشريًا، وصيرورة حياة البشر كأفرادٍ ومجتمعات.

ولقد تناولت الباحثة في الجزء الأول من الإطار النظري متغيرات الدراسة الرئيسة المتمثلة في الأمن النفسي، ومفهوم الذات.

ثانيًا: تناولت الباحثة في الجزء الثاني من هذا الفصل الدراسات السابقة؛ العربية والأجنبية المتصلة بمتغيرات الدراسة الرئيسة.

1.1.2 الأمن النفسي.

يعتبر الأمن مطلب ضروري لحياة الإنسان، فلا طعم للحياة بدون الأمن المؤدي إلى الطمأنينة وراحة البال، وللأمن أنواع عدة: فهناك الأمن النفسي، والأمن الغذائي، والأمن الصناعي، والأمن بأنواع وأشكال عدة، ولكن الأمن النفسي للفرد من أهمها وأكثرها ارتباطًا بكل فرد من أفراد المجتمع، وقد ظل الإنسان منذ وُجد على هذه الأرض يبحث عن أمنه النفسي من خلال سعيه إلى تحقيق حاجاته الضرورية وتقوية علاقته بأخيه الإنسان حتى يأمن جانبه ويبني

علاقات معه على الاحترام والقبول والتعاون، وعلى مر الأزمنة تأرجحت هذه العلاقات بين القوة والضعف والحرب والكره والمسالمة والاعتداء والعدل والظلم (خطاب، 2017).

1.1.1.2 مفهوم الأمن النفسي:

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، و يتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي، ويقال للأمن النفسي أيضا "الأمن الانفعالي" و"الأمن الشخصي" و"الأمن الخاص"، ويعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الصحة النفسية نظرا لتأثره بالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في حياة الإنسان خاصة في الفترة المعاصرة، لذلك فدرجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية (الخضري، 2003: 17).

ويذهب فينيمان (Fenniman, 2010: 33) إلى أن الأمن النفسي يقصد به "شعور الفرد بالقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة". وكما يشير ميلياد (Mulyadi, 2010: 73) إلى أن الأمن النفسي يعني "شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقق قدراته وتحين ابداعاته".

ويرى نافا والتاناشي (Nafaa & Eltanahi, 2011: 104) أن الأمن النفسي يقصد به " شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة".

ويذهب ريبين وآخرون (Rubin et al., 2013) إلى أن الأمن النفسي يعني "شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق لأهداف الشخصية وفقًا لقدراته، والإحساس بالمعني والهدف من الحياة والاتجاه الإيجابي نحو ذاته ونقبلها".

وتعرف الباحثة الأمن النفسي بأنه شعور بالطمأنينة والاستقرار النفسي والقدرة على التوافق مع نفسه ومع الاخرين، والقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة.

2.1.1.2 الأمن النفسي في الدين الإسلامي:

يرى الطهراوي (2007) أن أساسيات الدين الإسلامي تُعد المنبع الصفي لمفهوم الأمن النفسي في الإسلام، فالإيمان بالله واليوم الآخر والقضاء والقدر والنظر إلى الدنيا على أنها زائلة وأنها ليست نهاية المطاف، كل هذه الثوابت الإيمانية لدى الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي، وتضفي عليه اتزانًا وطمأنينة، وتحرره من القلق والإضطراب، وتقوده إلى السكينة والتوازن الانفعالي، فتطمئن النفس إلى خالقها، لتشعر أنها آمنة من كل سوء غير وجلة من أي شيء حتى قلق الموت الذي تحدث عنه النفسيون، لا يجد إلى نفس المؤمن سبيلًا، فالموت يعتبر عتبة الولوج إلى باب الآخرة حيث الطمأنينة الخالدة.

ويرى خطاب (2017) أن الأمن النفسي يستمد معناه ومضمونه من أساسيات العقيدة والشريعة الإسلامية والأيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والحساب والجنة والنار والقضاء والقدر والوصول إلى حقيقة الدنيا بأنها زائلة وفانية كل هذه الحقائق التي يتمسك بها الإنسان المسلم تؤدي به إلى الأمن الطمأنينة وتمتعه بالاستقرار والسكينة وتحرره وتخلصه من الاضطرابات النفسية والقلق وتقوده إلى سكون الفكر.

وهناك آيات كثيرة تناولت مفهوم الأمن والأمان. وسبل تحقيق الأمن النفسي: قوله تعالى:(**وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**) (النحل: 112).

وقوله تعالى: **(فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِى أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَـوْفٍ(4)** (قريش: 3-4).

وقوله تعالى: **(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْـتَخْلَفَ الَّذِيـنَ مِـنْ قَـبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّـنَنَّ لَهُـمْ دِيـنَهُمُ الَّذِى ارْتَضَىٰ لَهُـم وَبَـدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (النور: 55).

كما وجاء لفظ الأمن في السيرة النبوية وفي أحاديث مروية عن الرسول (صلِ الله عليه وسلم)، للتأكيد على أهمية الأمن كمطلب ضروري وحاجة إنسانية.

عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطي عن أبيه وكانت له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: "من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا." (الترمذي، ب. ت: 574).

وبالتالي فإن القران الكريم يخاطب النفس البشرية، ويخاطب قلوب الناس وعقولهم، كما أن القرآن الكريم عنى بالإنسان، وشمل كل زاوية من زوايا النفس البشرية لأن الانسان هو المقصود ليستكشف نفسه ويكون على بصيرة بها ليكون قادرا على ضبطها وتقويمها.

3.1.1.2 مكونات الأمن النفسي:

درجة شعور المرء بالأمن النفسي ترتبط بحالته الصحية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية.

1- **الأمن الاجتماعي:** ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرد أن له ذاتًا وأن لهذه الذات دورًا في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وأن الفرد

يدرك أن لها دورًا اجتماعيًا مؤثرًا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث بتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية (الصيفي، 2010).

2- **الأمن الجسمي:** حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، حيث أن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده (ابراهيم وعثمان، 2005) إلاّ أنه في أوقات الأزمات يضطرب شعور الفرد بالانتماء لمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية إلاّ أن المجتمع عندما لا يستطيع توفير الحاجات الأساسية لأفراده قد لا يؤدى ذلك إلى اضطراب في شعور الأمن عند أفراده عندما يتساوى الجميع في تحمل هذه الظروف الطارئة مما يجعل الأفراد يتجاوزون هذه المحنة وتصهرهم الظروف في بوتقة واحدة؛ ولعل ما حدث في عام المجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يؤكد هذا المعنى حيث تساوى الجميع في تحمل هذه الظروف بما فيهم بيت أمير المؤمنين (بن السايح، 2018)

3- **الأمن الفكري والعقائدي:** وهو أن يأمن الفرد على فكره، وعقيدته من أن يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده؛ إن حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلاّ أن هناك مطلبًا يجب أن يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهى أن كل دين غير دين الإسلام مكفول لأتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة ألاّ يناصروا أحدًا على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم (الصيفي، 2010).

وترى الباحثة أن تقسيمة الأمن النفسي تجاهلت أهمية الأمن الاقتصادي والأمن السياسي وهما عنصران هامان لتحقيق الأمن النفسي للفرد، فلا يمكن للفرد أن يكون آمنًا على نفسه وهو لا يجد قوت يومه، أو خائفًا من المستقبل أو الأحداث المفاجئة، فالأمن الاقتصادي للفرد فهو يشمل تدابير الحماية والضمان الاجتماعي التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته

الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج والتعليم وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة. والأمن السياسي للفرد فهو يشمل كفالة حرية التعبير والترشيح والترشح في الانتخابات، بالإضافة إلى حرية التنقل من مكان إلى مكان آخر، وضمان الحد الأدنى من الحرية السياسية بالمجتمع.

4.1.1.2 أهمية الأمن النفسي:

يؤكد مظلوم (2014) أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نموًا نفسيًا سليمًا دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته.

ويشير الدومي (Al - Domi, 2012) إلى أن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان.

5.1.1.2 أبعاد الأمن النفسي:

الأمن النفسي هو نتاج أو محصلة لعوامل عديدة منها داخلية مرتبطة بطبيعة الفرد وتكوينه ونموه، وعوامل أخرى خارجية ذات علاقة بالعوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية وهذا ما يجعله يظهر لدى الأفراد طبقا للعديد من الأبعاد والمؤشرات السلوكية والانفعالية والعلائقية والتي تساعدنا في الحكم على مستوى الأمن النفسي الذي حقّقه الفرد بالتفاعل مع كل هذه المعطيات والعوامل.

وحسب الحارث وغسان (2006) فإن الأمن النفسي لدى الأفراد يشتمل على مكونات أساسية أولية وهي: (الحب والتقبل من طرف الآخرين و الانتماء إلى الجماعة, إدراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة, والشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد.

ينتج عن هذه الأبعاد الأساسية مجموعة من الأبعاد الثانوية، وتتمثل في: الثّقة في الآخرين وحبهم (الارتياح عند الاتصال بهم وحسن التّعامل معهم، وكثرة الأصدقاء), التسامح مع الآخرين, الشعور بالهدوء و الارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات, الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات وشعوره بالانتماء للجماعة والمكانة فيها, الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات، وتملك زمام الأمور، وتحقيق النجاح, إدراك العالم والحياة كبيئة سارة ودافئة, المواجهة الواقعية للأمور وعدم الهروب, والخلو النسبي من الاضطراب النفسي والشعور بالسواء والتوافق النفسي والصحة النفسية (زهران، 2003).

مع تعدد الأبعاد التي تضمنها الأمن النفسي يتطلب ذلك المرونة والدقة في الحكم على الشخص إذا كان آمنا نفسيا أم لا، لأنّه ليس بالضرورة أن تأخذ كل هذه الأبعاد على مستوى واحد بل يمكن أن تتفاوت في الشخص الواحد أو من فرد لآخر لأن اختلاف الشخصيات بطبيعتها بين الأفراد واختلاف البيئات التي ينتمون إليها قد تجعلهم يختلفون في طبع استجاباتهم

للمواقف ولمعطيات العالم الخارجي كل بكيفية معينة ولذا يجب أن تؤخذ هذه الأبعاد بشكل دقيق، ومن هنا ننتقل إلى إدراج أهم الأساليب المحقّقة للأمن النفسي (عمر، 2014).

6.1.1.2 العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:

يذكر الدليمي والياسري (2012) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

أولًا: العوامل البيئية: إن البيئة تمثل أحد العوامل النفسية التي تؤثر في مشاعر الأمن والاطمئنان، والجو العاطفي للأسرة يعدُّ من أهم المصادر اللازمة في تحقيق الأمن النفسي، وتعد البيئة من العوامل التي يتأثر فيها الفرد من خلال وجوده المتواصل فيها، والتي تكسبه خبرات ومواقف مختلفة تجعله يشعر بالأمن النفسي نحو بيئته.

ثانيًا: التنشئة الاجتماعية: يؤدي الأمن النفسي دورًا مهما في التنشئة الاجتماعية فهو يتحدد بأساليبها من تسامح وتسلط وديمقراطية وتقبل ورفض وحب وكراهية إذ أصبحت العلاقات الاجتماعية سببًا مباشرا من أسباب نموه، ودرجة الأمن التي يشعر الفرد بها تعتمد على توفير المحبة والقبول والاستقرار.

ثالثًا: العوامل الجسدية والصحية: عليه تعني الحالة الجسمية والصحية سلامة الجسم، وما فيه من قوى حيوية تمكن الفرد من القيام بحركاته الأساسية، وإن لهذه العوامل الجسمية اثر في الأمن النفسي إذ انه كلما زاد تقبل الفرد لجسمه زاد شعوره بالأمن، وكلما قل تقبله أصبح أكثر عرضه لفقدان الأمن النفسي.

رابعًا: العوامل الاقتصادية: تعد العوامل الاقتصادية من العوامل الضاغطة التي قد تهدد حياة الفرد بالخطر، اذ إن قلة الدخل الشهري له تشعره بعدم الأمن النفسي في إشباع حاجاته ورغباته

الذاتيـة وهـذه المشـاعر مـن عـدم الكفايـة وإرضـاء الحاجـات الماديـة تولـد لـه نوعـا مـن القلـق والاضطراب نتيجة عدم الأمن على إشباع حاجاته الشخصية وحاجات أسرته.

خامسًا: المرونـة الفكريـة: يرتبط الإحساس بـالأمن إيجابًا بـالتفكير والمرونـة الفكريـة وذلك فـي إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين (عبد العال، 2011).

7.1.1.2 النظريات المفسرة للأمن النفسي:

أولا: نظرية الحاجات لماسلو: يرى ماسلو أن اشباع حاجات الانسان يخضع لترتيب هرمي، حسب أهمية الحاجة فوضع الحاجات الفسيولوجية في بداية الهرم، تليها الحاجة إلى الأمان، ثم تأتي الحاجة إلى الانتماء والحب لتتوسط الهرم، وتليها بعد ذلك حاجة التقدير والاحترام، لتأتي في قمة الهرم حاجة تحقيق الذات، آخذًا بعين الاعتبار أن هذه الحاجات مرتبة هذا الترتيب الهرمي على أساس قوتها التي تتفاوت من حاجة لأخرى، على الرغم من كونه جميعًا فطرية، فتزداد قوة الحاجة كلما انخفضت في ترتيبها التنظيمي والعكس صحيح.

وتتلخص حاجات ماسلو في خمس مجموعات، هي:

1. **الحاجـات الفسـيولوجية(Physiological needs):** وتتمثل فـي الحاجات التـي لا يستطيع الإنسـان الاسـتغناء عـن إشـباعها للمحافظـة علـى اسـتمراره علـى قيـد الحيـاة كالغـذاء والهـواء والمسكن، والراحة، وهي حاجات مرتبطة بالبقاء وتشبع لدى معظم الناس بدرجات متفاوتة، ويرى ماسـلو أن الحصـول علـى إشـباعها يـؤدي إلـى تحريـر الفرد مـن سـيطرة حاجاتـه الفيزيولوجيـة، وإتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى (مساعدية، 2013).
2. **حاجـات الأمـان (safety needs):** تشـير هذه الحاجـات إلـى رغبـة الفرد فـي العيش بسـلام وطمأنينـة بعيـدا عـن أعـراض القلـق والاضـطراب والخـوف، ومـع حاجتـه الدائمـة للحمايـة مـن

الأخطار الجسمية والصحية والبدنية، حيث يشعر الفرد بقدر من الاطمئنان، ولا يتوقف الأمن عند الحدود المادية فحسب بل حتى الأمن النفسي والعلائقي من خلال علاقات متزنة مع الأفراد وزملاء العمل (شريفة، 2015).

3. **الحاجات الاجتماعية (Social needs):** هي حاجات يرضيها ويشبعها شعور الفرد بأن له قيمة اجتماعية، وهي حاجة تجعل الفرد أن يكون موضع القبول والتقدير والاحترام لدى الآخرين، وأن تكون له المكانة الاجتماعية المناسبة، ويكون في مأمن من استهزاء المجتمع ونبذه وعدم قبوله (جمجوم، 2007).

4. **حاجات التقدير(Esteem needs):** تظهر هذه الحاجة من خلال رغبة الفرد في الشعور بالأهمية والمكانة البارزة في السلم التنظيمي أو بين الأقران، وبقدرته على تحمل المسؤولية والتنفيذ والإنجاز، بالإضافة إلى العمل على تنمية الذات باكتساب مهارات وإضافة معلومات حيث يعزز ذلك لدى الفرد الشعور باحترام ذاته ومن طرف المحيطين به (عشوي، 2015).

5. **حاجات تحقيق الذات (Self-actualization):**تعتبر أعلى مستوى في الهرم، وهي الحاجة إلى أن يحقق المرء ذاته، وذلك بالاستفادة القصوى من القدرات والمهارات للتطور واستخدام أساليب إبداعية لتحقيق الدور الاجتماعي للتقدم والنمو (شريفة، 2015).

ثالثا: نظرية التحليل النفسي:

يري فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاث أبعاد البعد الأول بيولوجي المتمثل بالهو والبعد الثاني سيكولوجي المتمثل بالانا والبعد الثالث اجتماعي المتمثل بالانا الأعلى، وهذه الأبعاد الثلاثة متفاعلة فيما بينها كما يقول فرويد (الحياة النفسية تبادل المواقع أو التفاعل بين قوى حافزة وأخرى كابحة)، فالهو تدفع الفرد إلى الأشياء الغريزية البدائية التي قد تضره اجتماعيًا ويظل الأنا الأعلى يجذب الفرد إلى القيام بأدوار وأعمال قد تكون مضادة للهو ويظل الأنا

يوازي ويوافق بين متطلبات الهو ومتطلبات الواقع فيظل باستمرار بعادل بين هذين البعدين، وإذا ضعف أحدهما قد يغلب ويتطرف في شدة الفرد فيصير كالحيوان في إرضاء غرائزه بقوة الهو أو متطرفًا بالمثاليات الذي سوف يخل بتوازنه بقوة الأنا الأعلى فيصير الفرد في أي من الحالتين غير مستقر مما يؤدي إلى اضطرابه (سفيان، 2004).

ويرى ألفريد أدلر (Alfred Adler) أن الأمن النفسي الإنساني يرتبط بمدى قدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز الشعور بالدونية لأن أي قصور اجتماعي أو معنوي ينتج عنه عدم الشعور بالاطمئنان وهكذا فإن الأمن النفسي للفرد يتوقف على ادراك حقيقي لمسألة الشعور بالنقص وأسلوب حياته مدفوعًا بمستوى طموح معقول (الطهراوي، 2007).

وترى هورني (Horney) وهي "من أنصار التحليل النفسي الاجتماعي" أن الشعور الفرد بالأمن النفسي يعود إلى أسباب اجتماعية أهمها علاقة الطفل بوالدية منذ بداية مرحلة الطفولة فعطف الوالدين ودفء علاقتهما بطفلهما يشبعان حاجة الطفل للأمن (زايد، 2007).

رابعا: النظرية المعرفية: يربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية، ومن هؤلاء ألبرت أليس(A. Ellis) وبولي (Bowlby)، الذي يرى أن كل موقف نقابله أو نتعرض إليه في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصويرية أو المعرفية، وهذه النماذج تشكل صيغة نستقبل بها المعلومات الواردة من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم الخارجي (عبد الله، 2010).

ويرى بياجيه أن الإنسان لكونه جزءًا لا يتجزأ من بيئته، معتمدًا في ذلك على المخططات وهي البنى العقلية المتكونة وراثيًا، أو قوانين تنظم معالجة المعلومات والسلوك، وان هذه

المخططات تتكيف وتتغير على وفق الارتقاء العقلي ويكون الاضطراب وعدم الشعور بالأمن نتيجة لخبرات الطفولة المتأخرة. ويعتقد أن هناك وظيفتين للتفكير ثابتتين لا تتغيران مع تقدم العمر, وهما اولا: التنظيم والذي تتمثل وظيفته بنزعة الفرد إلى ترتيب العمليات العقلية وتنسيقها في أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة, أما الوظيفة الثانية فهي التكيف فتتمثل بنزعة الفرد إلى التلاؤم والتآلف مع البيئة التي يعيش فيها (هاشم، 2018).

وترى الباحثة أن الأمن النفسي مؤشرًا هامًا للصحة النفسية، فهو يحدث نتيجة للاستقرار النفسي، والاجتماعي، والشعور بالرضا والقناعة، والإحساس بالطمأنينة, ومن أهم الحاجات التي تحتاجها المرأة المطلقة للشعور بالأمن النفسي: الحاجة إلى الحب، التقدير، والأمان، ويستمد الأمن النفسي من البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، فالمرأة المطلقة تعاني من نظرة المجتمع السلبية للمرأة المطلقة، وسوء المعاملة، مما يؤدي إلي الشعور بعدم الأمن النفسي .وانعدام الشعور بالأمن قد يكون سببا في حدوث الاضطرابات النفسية واتخاذ أنماط سلوك فير سوية للحصول على الأمن الذي يفتقر إليه.

2.1.2 مفهوم الذات:

ويعتبر مفهوم الذات من المفاهيم متعددة الأبعاد، حيث يعتبر ركنًا أساسيًا وحجر الزاوية في بناء الشخصية، ويشكل مفهوم الذات للفرد أهمية خاصة، لفهم ديناميات الشخصية والتوافق النفسي، وعليه يمكن تعريف مفهوم الذات على أنه، "الوعي بكينونة الفرد، وتنمو الذات وتنفصل تدريجيًا عن المجال الإدراكي وتتكون بنية الذات كنتيجة للتفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى للتوافق والثبات، وتنمو نتيجة للنضج والتعلم".

ويعد مفهوم الذات جزءا مهما من دراسات علم النفس الاجتماعي والتطوري، لكونه يشكل البناء الذي يرى فيه الإنسان نفسه، واعيا بذاته، مدركا لذاته بشكل جيد، والطريقة التي يتفاعل بها مع الآخرين، بوصفه شخصا فريدا بمعزل عنهم (زهران، 2003).

ويرى كل من هول ولندزي أن للذات معنيين هما: الذات كموضوع وهي: اتجاهات الشخص ومشاعره ومدركاته نحو نفسه، وتقييمه لها، والمعنى الثاني: هو "الذات كعملية"، فالذات هي فاعلة، أي تتكون من مجموعة أنشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك (عبد العلي، 2003).

1.2.1.2 تعريف مفهوم الذات:

أولًا: الذات في اللغة: ذات الشيء حقيقته وخاصيته، وكذلك عرفه من ذات نفسه كأنه يعني سريرته المدمرة، وقوله عز وجل: قال تعالى: **(إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور)** (الملك: 13).

وأشار بعض العلماء إلى أن الذات أعم من النفس وهي خاصية ومميزة لفرد ما، كما أن ذات الإنسان هي نفسه العاقلة، العارفة إي أن هذا التعريف اعتبر الذات الجزء الظاهر من النفس ومهما يكن فإن كان تناول النفس قد برز بوضوح من قبل الفلاسفة، فقد برز تناولها أكثر في علم النفس، حيث أن كلمة الذات في علم النفس مرادفه لـ (sol) الفرنسية، (self) الإنجليزية، و (seibst) الألمانية (المحاميد، 2003: 164).

ثانيًا: مفهوم الذات اصطلاحا: برز مفهوم الذات لدى الإنسان لأنه الكائن الوحيد الذي وعي ذاته بين الآلاف من الكائنات الحية التي تعيش على الأرض، وكان نتيجة هذا الوعي بالذات أن أصبح الإنسان نفسه موضوعًا للملاحظة من قبل نفسه (عقل، 2009).

ترى الباحثة أن مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم من الافكار والمشاعر والخصائص الشخصية والجسمية والعقلية للفرد التي يكونها الفرد عن نفسه، ويدركها ويعبر عنها حتى يستطيع تعديل سلوكه بناء على فهمه لها.

2.2.1.2 أهمية مفهوم الذات:

ترى الباحثة أن لمفهوم الذات علاقة طردية واضحة مع التوافق النفسي قد تبين ذلك في مجال الصحة النفسية.

إن لمفهوم الذات دورًا ثلاثيًا فيما يتعلق بتحديد السلوك:

أولًا: يعمل بشكل آلي لحفاظ على اتساقه الداخلي، فإذا كان للفرد مشاعر أو مدركات غير متناسقة أو متعارضة، فإنه ينتج عن ذلك حالة من عدم الراحة النفسية والتي تسمى (بالتنافر المعرفي)، ويقوم الفرد عندئذ بأي عمل ليعيد إلية توازنه ويؤمن له الشعور بالراحة والطمأنينة.

ثانيًا: أنه يشكل الطريقة التي تفسر بها الخبرات الشخصية فالفرد يعطي لكل خبرة معني، فقد يحدث نفس الشيء لشخصين مختلفين، فيفسره الأول بطريقة تختلف عن تفسير الشخص الثاني له.

ثالثًا: أنه يقدم مجموعة من التوقعات حيث يحدد ماذا يتوقع أن يعمله الأفراد في المواقف المختلفة، وهذه المجموعة من التوقعات تعتبر المظهر الرئيسي أو المركزي لمفهوم الذات (عقل، 2009: 43).

2.2.1.2 أنواع مفهوم الذات:

هناك نوعان لمفهوم؛ وهما:

أولًا: المفهوم الإيجابي للذات: إن معرفة الفرد لذاته بشكل جيد وتقبله لهذه الذات والتعايش معها وفهمها، يلعب دورًا هامًا بان يتمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق النفسي، وهي أيضًا عامل أساسي في توافق الشخصية، وتقبلنا لذاتنا يعتمد بشكل جوهري على تقبل الآخرين لنا، ونظرتهم لنا أيضًا (زهران، 1998).

ثانيًا: المفهوم السلبي للذات: إن تصرفات الفرد وأساليبه في الحياة والتي تعتبر خروجًا عن اللباقة والذكاء الاجتماعي، وتعبير الفرد عن نفسه أو الآخرين بشكل سلبي، والناتج عن تكوين الفرد لمفهوم سلبي عن ذاته، اعتمد على نظرة الآخرين السلبية له لسبب أو لآخر، يعتبر مفهوم سلبي للذات أو عدم تقدير لها (الحربي، 2003).

3.2.1.2 العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

أن مفهوم الذات يتكون لدى الفرد في مراحل حياته المختلة حيث يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين به في البيئة وعن البيئة التي يعيش يها ويمكن أن تتغير كلما تكونت خبرات وأفكار جديدة لدى الفرد، وذلك باعتباره فرد في المجتمع يؤثر ويتأثر. وعلى ذلك يمكن تحديد بعض العوامل المؤثرة في مفهوم الذات كالآتي (أبو العمرين، 2015).

1. **عوامل ذاتية:** وتتمثل في الخصائص الجسمية، القدرة العقلية (الذكاء)... الخ

- **الخصائص الجسمية:** وقد أشار البعض إلى أهمية صورة الجسم في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، إذ أن العيوب والعاهات الجسدية قد تؤدي إلى تنمية مشاعر النقص وتحول دون

تحقيق النمو السوي، فالفرد يتأثر بنظرة الآخرين نحو الإعاقة أكثر من تأثره بالإعاقة نفسها (ديبس، 1993)

- **القدرة العقلية العامة (الذكاء):** يؤكد وليم فيتس على أهمية الدور الذي تلعبه العوامل الذاتية في مفهوم الذات، حيث يسير إلى الجوانب التالية:

– إن فكرة المرء عن ذاته حيث هي نظام إدراكي مكتسب تخضع لمبادئ التنظيم الإدراكي الذي يتحكم في الموضوعات المدركة.

– إن فكرة المرء عن ذاته تنظم سلوكه فالمعرفة بوجود ذات أخرى مختلفة في عملية التوجيه تؤدي إلى إحداث تغير في السلوك.

– إن فكرة المرء عن ذاته ترتبط بالواقع الخارجي برباط ضعيف في حالات المرض العقلي.

– قد تلقي فكرة المرء عن ذاته تقديرا أكبر مما تلقاه ذاته الجسمية فقد يضحي الجندي في الميدان بنفسه في سبيل القيم الأخلاقية والمثل العليا التي تتضمنها فكرته عن ذاته.

ويحدد الإطار الكلي لفكرة المرء عن ذاته كيف يدرك المرء المثيرات الخارجية وهل يتذكر المثيرات أو ينساها.. وعندما يطرأ تغير على هذا الإطار الكلي لفكرة المرء عن ذاته على نحو ما يحدث في العلاج، يحدث هذا التغير تعديلًا في نظرته إلى العالم الخارجي (فيتس، 1998).

2. **العوامل الاجتماعية:** ومن أهم العوامل الاجتماعية التي لها أثر على مفهوم الذات ما يلي:

- **الأسرة:** تعتبر الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تلازمه طيلة حياته والتي فيها تبدأ عملية التكوين الاجتماعي والتي بواسطته يؤثر ويتأثر، ويتفاعل مع الآخرين ويتكيف مع مجتمعه تكيفًا سليمًا. وأن الأشرة تشرف على النمو النفسي للطفل وتؤثر في تكوين شخصيته وظيفيًا وديناميًا وتوجه سلوكه منذ طفولته الباكرة، وتلعب العلاقات بين الوالدين، والعلاقات بينهما وبين الطفل وأخوته

دورًا هامًا في تكوين شخصيته وأسلوب حياته وتوافقه، فالعلاقات الفعالة (السوية) بينهما تساعد في أن ينمو طفل ذو شخصية سوية.

- **المدرسة:** إن المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية وتوفير الظروف المناسبة للنمو النفسي للطفل، و تتأثر شخصية الطفل(التلميذ) بالمنهج الدراسي بمعناه الواسع، حيث يزداد علمًا وثقافة وينمو جسميًا واجتماعيًا وانفعاليًا، كذلك تتأثر شخصية الطفل بشخصيات معلمه تقليدًا وتوحدًا وبالتالي ينعكس ذلك على مفهومه لذاته.
- **جماعة الأقران:** تقوم جماعة الأقران بدور هام في تكوين شخصية الفرد، حيث تساعد الجماعة في النمو الجسمي للطفل عن طريق إتاحة الفرص بممارسة الأنشطة الرياضية، والنمو العقلي عن طريق النشاط الاجتماعي، وتكوين الصداقات، والنمو الانفعالي في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات، وكلما كانت جماعة الأقران رشيد كان تأثيرها ايجابيًا على الفرد، وإذا كانت منحرفة كان تأثيرها سلبيًا (زهران، 1998).

4.2.1.2 أبعاد مفهوم الذات:

1. **الذات الواقعية:** وهي الذات كما هي عليه في الواقع وهى الذات التي يري بها الفرد نفسه، و يعتقد أنه يبدو عليها متأثرًا في كل ذلك بصورة الجسم والمظهر الشخصي وقدرات الفرد ومعتقداته وقيمه واتجاهاته وعلاقاته بالآخرين.

2. **الذات الاجتماعية:** وهي الذات كما يعتقد الشخص أن الناس يرونه بها ويسلك بمقتضاها مع الآخرين.

3. **الذات المثالية:** وهي الذات التي يتمني الفرد أن يكون عليها، وكلما اقتربت الذات المثالية من الذات الواقعية كلما زاد تقدير الفرد لذاته وكلما كان اتجاهه نحو ذاته إيجابيًا وكلما ابتعدت

الذات المثالية عن الذات الواقعية كلما قل تقدير الفرد لذاته وكلما كان اتجاهه نحو ذاته سلبيًا (هريدي، 2012).

5.2.1.2 خصائص مفهوم الذات:

هناك بعض الخصائص التي تميز مفهوم الذات نذكر منها ما يلي:

1. **مفهوم الذات منظم:** حيث أن الفرد يعمل على تنظيم خبراته وإعطائها معنى، وذلك من خلال قيامه بإعادة صياغة وتخزين المعلومات التي يرتكز عليها إدراكه لذاته التي تصله من خلال خبراته المتنوعة، حيث يخزنها بشكل بسيط يسمى التصنيفات.
2. **مفهوم الذات متعدد الجوانب:** وتعبر هذه السمة الثانية لمفهوم الذات، وهي انه متعدد الجوانب، وتعكس هذه الجوانب نظام التصنيف الذي يتبناه الفرد، ويشاركه فيه الكثير من الأفراد، ومن المجالات التي يشكلها نظام التصنيف هنا حسب العديد من الدراسات، المدرسة، والتقبل الاجتماعي، والجاذبية الجسمية.. الخ.
3. **مفهوم الذات هرمي:** تشكل جوانب مفهوم الذات هرمًا، قاعدته تكون عبارة عن خبرات الفرد التي يكتسبها في مواقف خاصة، وفي المقابل تكون قاعدة هذا الهرم هي مفهوم الذات العام.
4. **مفهوم الذات ثابت:** يتسم مفهوم الذات العام بالثبات النسبي، ويكون هذا الثبات النسبي في المرحلة العمرية الواحدة، ولكن هذا المفهوم يتغير من مرحلة لأخرى، نتيجة لما يمر به الفرد من مواقف وأحداث.
5. **مفهوم الذات نمائي:** حيث أن الأفراد في بداية حياتهم لا يكونون قادرين على التنسيق بين الأجزاء الفرعية لما يمرون به من خبرات، ولأنهم لا يميزون أنفسهم عن البيئة المحيطة بهم في

بداية تلك الحياة، وبنمو الطفل تزداد خبراته ومفاهيمه، مما يجعل لديه القدرة على الوصول للتكامل بين هذه الأجزاء الفرعية لتشكل له إطارًا مفاهيمي واحدًا.

6. **مفهوم الذات تقييمي:** أن الفرد لا يطور ذاته في موقف معين من جملة ما يتعرض له من مواقف، وإنما يعمل على تقييم ذاته في تلك المواقف، ويمكن أن تكون تلك التقييمات لذاته وفق معايير مطلقة كالمقارنة المثالية، أو حسب معايير نسبية كالمقارنة بالزملاء، أو الإشارة إلى تقييمات مدركة قام بها الآخرون، وتختلف أهمية ودرجة البعد باختلاف الأفراد والمواقف، وهذا كله يجعل مفهوم الذات يتسم بطبيعة تقييميه.

7. **مفهوم الذات فارقي:** حيث أن مفهوم الذات للقدرة العقلية مثالً يفترض ارتباطه بالتحصيل الأكاديمي، أكثر من ارتباطه بالمواقف الاجتماعية والمواقف المادية، وهذا ما يجعله متمايزًا عن المفاهيم الأخرى التي يربطه بها علاقة نظرية، حيث يمكن تمييز مفهوم الذات من البناءات الأخرى مثل التحصيل الأكاديمي(المحاميد، 2003).

6.2.1.2 النظريات المفسرة لمفهوم الذات:

أولا: النظرية الإنسانية: عد (روجرز) الذات المحور الأساس للشخصية، إذ تتضح شخصية الرد بناء على إدراكه لذاته فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعًا لإدراكه لذاته، ولما كان لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فإن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما إذا كانت تشعره بالتقدير الايجابي للذات، فالتجارب الماضية خاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه، كما أن لها تأثيرًا قويًا وفعالًا على توافق

الشخصية، بحيث يعتد روجرز أن لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وأدركها هو، لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية (الجبوري وحافظ، 2007).

وتقول ليندا دافيدوف إن روجرز ينظر إلى الطفولة كمرحلة حرجة لنمو الذات، وهو بذلك يتفق كثيرًا مع كثير من المنظرين الفرويديون المحدثين، فهو يركز على التأثيرات الباقية للعلاقات الاجتماعية المبكرة، كما ظانه يؤكد على أهمية حصول الفرد على الاعتبار الايجابي والدفء العاطفي و القبول من الآخرين وخاصة الهامين منهم، وأن الأطفال في رأي روجرز سوف يعملون أي شيء في سبيل إشباع هذه الحاجة (دافيدوف، 2000).

ويشير (أنجلر) في القاضي (2009) إن مفهوم الذات ينتج عن تفاعل الفرد مع الآخرين، فالذات شيء إدراكي حيث يدرك الشخص ويفهم ذاته وما ينبغي أ تكون عليه، والمفهوم الذاتي عادة يتكون من القيم والمعايير التي يرثها أو يأخذها الفرد من الآخرين.

وتشير هذه النظرية إلى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي، وتتمثل في بعض العناصر مثل: صفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها، كذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به، وهي تمثل صورة للفرد وجوهر حيويته، ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء أو الاحراف، ولذلك فمن المهم معرفة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه وعن الآخرين (النيال، 2002).

ويقول العيسى (1988) في (سلامة، 2016) إن مفهوم الذات كما يراه روجرز (مجموع إدراكات الفرد لخصائصه وقدراته والمدركات والمفاهيم التي يكتسبها من الآخرين ومن البيئة الاجتماعية).

وترى الباحثة أنه بالرغم من إهمال روجرز الجانب اللاشعوري في نظريته، إلا أن هذه النظرية لاقت رواجًا في الإرشاد والعلاج النفسي.

ثانيا: نظرية الذات عند وليام جيمس (William James): يشير جيمس إلى أن الذات أو الأنا بعمومتيها هي كل ما يستطيع الإنسان أن يدعي أن له (جسده، وسماته، وقدراته، ممتلكاته المادية، وأسرته، وأصدقاؤه، أعداؤه، مهنته، هواياته، والكثير غير ذلك)، ويعتبر الكثير مما يكتب اليوم عن الذات أو الأنا مستمد مباشرة من جيمس، ولقد ناقش جيمس الذات من خلال (مكونات الذات، ومشاعر الذات، ونشاط البحث عن الذات وحفظ الذات)، حيث تشمل مكونات الذات، الذات المادية، والذات الاجتماعية، والذات الروحية، والانا الخالصة وممتلكات الفرد المادية هي الذات المادية في حين الذات الاجتماعية هي نظرة الآخرين إليك، أما الذات الروحية فتتكون من ملكاته النفسية ونزعاته وميوله، أما الأنا الخالصة فيرى جيمس أنها ذلك التيار من التفكير الذي يكون إحساس المرء بهويته الشخصية (عبد العلي، 2003).

ثالثا: مفهوم الذات عند البورت: يرى البورت أنه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات، إلا أن مفهوم الذات جوهري وأساسي في دراسة الشخصية، ويمكن إرجاع ذلك تاريخيًا إلى التأثير القوي الذي تركه فرويد، فيرى البورت أن فرويد رحل قبل أن يتم بصورة كاملة نظريته في الأنا، ويعتبر مفهوم الذات عند البورت هو أنا، والأنا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة ايجابية كبيرة أكثر مما هو متمثل في مفهوم الأنا عند فرويد، والانا عند فرويد تتحكم في الهو وتضبطه من حيث أنها موجهة لاندفاعات الهو، أما الأنا والذات عند البورت فهي القوة الموحدة لجميع عادات وسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات الهو، وقد اعتقد البورت أن قيام جوهر الشخصية بوظائفه على نحو تام يميز المرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدأ من الميلاد وتستمر عند الرشد (محمد، 2008).

رابعا: مفهوم الذات عند ماسلو: يعتبر تحقيق الذات هو المستوى الأعلى من النضج والنمو والإحساس بالوجود، ويرى ماسلو أن الدافع لتحقيق الذات هو نوع آخر من الدوافع والذي لا يعتمد على نقص في إشباع الحاجات الأولية (الفسيولوجية)، بل يرجع لرغبة في النمو، ويسميه ماسلو دافع الوجود أو دافع النمو، فمثلًا الحب الوجودي يختلف عن الحب المرتبط بالحاجات والذي ينتج عن شعور بالنقص في إشباع الحاجة، وشعور بالحاجة الملحة للارتباط تسبب قلقل يدفع الفرد للإشباع بشكل مشابه للحاجة للطعام، واختلاف الحب الوجودي هنا يرجع إلى عدد من المميزات مثل أنه مستمر بالنمو بشكل لا نهائي، ويعطي المحب وشريكه درجة أعلى من الاستقلالية ودرجة أقل من الاعتمادية على الآخر، ويكون هنا الفرد أكثر استعدادًا وميلًا لمساعدة الطرف الآخر لتحقيق ذاته، ويكون سعيدًا وفخورًا بذلك لخلوه من الغيرة (Hergenhahn & Olson, 2006).

وتلخص الباحثة إلى أن الذات هي ذلك الكل الذي تتكون مدخلاته من فكرة الفرد عن نفسه، ومخرجاته السلوك الظاهر إما بالسلب أو بالإيجاب، لذا أصبح من الضروري على الفرد أن يفهم ذاته حتى يستطيع أن يعبر عنها، ويعدل سلوكه بناءً على فهمه لها، والذي يلعب دورا هاما في تكيف الفرد مع بيئته، حيث أن تمتع الفرد بالصحة النفسية يعتمد على نوعية مفهوم الفرد عن ذاته إما سلبًا أو إيجابًا.

لذا من الأهمية أن تتمتع المطلقة بمفهوم ذات ايجابي, والنظرة الحياتية المتفائلة إلى حد ما, وتقبل الذات واحترامها وتقديرها, والمحافظة على مكانتها الاجتماعية، والثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي.

2.2 الدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث انقسمت إلى قسمين: **دراسات تناولت الأمن النفسي، ودراسات تناولت مفهوم الذات**، وذلك بهدف إظهار السياق البحثي الذي جاءت فيه هذه الدراسة، إضافة لاستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات، وقد أخذت الباحثة حداثة الدراسات بعين الاعتبار، إضافة لاستهدافه الفئة نفسها موضوع الدراسة، ألا وهي عينة من المطلقات في محافظة الخليل، وفيما يلي نوجز الدراسات العربية، والأجنبية في موضوع الأمن النفسي ومفهوم الذات على النحو الآتي:

1.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت الأمن النفسي:

هدفت **دراسة العتال (2020)**، التعرف إلى مستوى الشفقة بالذات والأمن النفسي والتوجه نحو الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (324) مطلقة في محافظات غزة لعام (2019)، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والتوجه نحو الحياة لدى المطلقات بمحافظات قطاع غزة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الأمن النفسي لدى المطلقات بمحافظات قطاع غزة تعزى للعمر وللمستوى التعليمي وللمستوى الاقتصادي، وأن مصدر الفروق في الأمن النفسي كان بين المطلقات اللاتي مستواهن الاقتصادي مرتفع من جهة وبين اللاتي مستواهن الاقتصادي منخفض ومتوسط من جهة أخرى لصالح المطلقات اللاتي مستواهن منخفض ومتوسط، كما أن مصدر الفروق في الأمن النفسي كان بين المطلقات اللاتي مستواهن التعليمي إعدادي من جهة وبين باقي المستويات لصالح باقي المستويات.

وإمكانية التنبؤ بالتوجه نحو الحياة لدى المطلقات بمحافظات قطاع غزة من خلال الشفقة بالذات والأمن النفسي

وهدفت دراسة **الرواد وبدير (2017)**، التعرف إلى الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات في ضوء متغيري العمر والمؤهل العلمي، تكونت عينة الدراسة من (170) مطلقة في منطقة كفر قاسم في فلسطين خلال النصف الثاني من العام (2016). ولتحقيق أهداف الدراسة، تمّ استخدام مقياس الدعم الاجتماعي المدرك، ومقياس الأمن النفسي. أظهرت النتائج مستوى متوسطًا من الدعم الاجتماعي المدرك والأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح ذوات المؤهل الجامعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك تعزى لمتغير العمر. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيري العمر والمؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيًا بين الدعم الاجتماعي المدرك والأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم.

وهدفت **دراسة أبو سبيتان والناصر (2017)**، إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية بالصلابة النفسية والأمن النفسي لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة، دراسة مقارنة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (60) مطلقة وأرملة ثم تم التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، كما تكونت العينة الفعلية للدراسة من (456) مطلقة وأرملة من محافظات غزة، وقد استخدمت الباحثة أدوات وهما: استبانة المساندة الاجتماعية، واستبانة الصلابة النفسية، واستبانة الأمن النفسي، وبعد التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين

الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية وبين الدرجة الكلية للصلابة النفسية وأبعاده التالية (الالتزام، التحكم، التحدي) والدرجة الكلية للأمن النفسي لدى النساء المطلقات والأرامل في محافظات غزة. ووجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى النساء المطلقات والأرامل في محافظات غزة تعزى لنوع المحافظة (شمال غزة، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح) لصالح مطلقات وأرامل محافظة خانيونس.

هدفت دراسة سادوفسكي وماكينتوش (Sadowski & Mclntosh, 2015) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى النساء المطلقات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (16) من النساء المطلقات، وعينة من (20) من أبناء النساء المطلقات، تم اختيارهن عشوائيًا، وأظهرت النتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى النساء المطلقات جاء منخفضًا، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين انخفاض مستوى الأمن النفسي لدى النساء المطلقات وبين ارتفاع مستوى العدوانية لدى النساء المطلقات.

وهدفت **دراسة خويطر (2010)**، التعرف إلى مفهوم الأمن النفسي ومفهوم الشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) في قطاع غزة، وكذلك التعرف إلى علاقتهما ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (91) من النساء المطلقات، و(146) من النساء الأرامل، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة). بينت النتائج أن هناك فروقًا لها دلاله إحصائية في مستوى الأمن النفسي فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المرأة الأرملة أكثر شعورا بالأمن النفسي, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين من يسكن مع أهل الزوج أو مع أهل الزوجة بالنسبة لأبعاد الأمن النفسي لصالح من يسكن مع أهل

الزوج أكثر شعورا بالأمن النفسي, وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة العاملة وغير العاملة بالنسبة لدرجات أبعاد الأمن النفسي لصالح النساء غير العاملات أكثر شعورا بالأمن النفسي, وتشير النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة ومستوى تعليمهن (ثانوية عامة أو أقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) بالنسبة لدرجات الأمن النفسي لمن لديهن مؤهل دراسات عليا أكثر شعورا بالأمن النفسي, كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة وعدد أفراد الأسرة (لا يوجد، أقل من ثلاثة من 5-3، أكثر من 5 أبناء) بالنسبة لدرجات الأمن النفسي، والفروق كانت للنساء اللواتي لديهن أكثر من خمسة أبناء أكثر شعورا بالأمن النفسي.

وهدفت **دراسة الاسيد (2007)**، التعرف إلى السمة العامة للاكتئاب – والأمن النفسي، لدى النساء المطلقات بمحاكم الأحوال الشخصية، بولاية الخرطوم، ومعرفة العلاقة بين (الاكتئاب – الأمن النفسي) وبين المستوى التعليمي، العمر الزمني، عمر الزواج، العمل، والإنجاب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت مقياس زونج للتقدير الذاتي للاكتئاب 1965م، ترجمة وتعريب فضل المولى عبد الولي 2005م، ومقياس الأمن النفسي شادية التل وعصام أبو بكره 1996م، بالإضافة إلى استمارة البيانات الأولية. بلغت عينة الدراسة (200) امرأة من النساء المطلقات بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم، من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة يتسم الاكتئاب والأمن النفسي وسط النساء المطلقات بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم بالوسطية، توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الاكتئاب – الأمن النفسي)، و مستوى التعليم، وسط النساء المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الاكتئاب – الأمن النفسي)، والعمر الزمني، وسط النساء

المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية، بولاية الخرطوم، لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين (الاكتئاب – الأمن النفسي)، وعمر الزواج، وسط النساء المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاكتئاب وسط النساء المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية، بولاية الخرطوم، تبعًا لمتغير العمل لصالح الغير عاملات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي وسط النساء المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية، بولاية الخرطوم، تبعًا لمتغير العمل لصالح العاملات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (الاكتئاب – الأمن النفسي) وسط النساء المطلقات، بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم تبعًا لمتغير الإنجاب لصالح غير المنجبات.

هدفت دراسة نير ومواري (Nair & Murray, 2005) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى النساء المطلقات، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (58) من النساء المطلقات، تم اختيارهن عشوائيًا، وأظهرت النتائج الدراسة إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى النساء المطلقات جاء منخفضًا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي إلى العمر، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي إلى المستوى التعليمي لصالح الأكثر تعليمًا.

2.2.2 الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الذات:

في **دراسة شيخ وآخرون (2013)**، هدفت إلى مقارنة التمايز الذاتي ومفهوم الذات لدى المطلقات وغير المطلقات اللواتي يتعرضن للعنف الأسري من حيث العمر والتعليم، تم اختيار عينة متاحة من80 امرأة مطلقة مورس عليها العنف الأسري، و80 امرأة غير مطلقة يمارس عليها العنف الأسري، تم استخدام أداة التمايز الذاتي (Skowron)، ومفهوم الذات (Rodgers)،

وتم تحليل البيانات بين المجموعتين باستخدام اختبارt المستقل، وأشارت النتائج إلى أن النساء المطلقات يتمتعن بمفهوم الذات والتمايز الذاتي أكثر من النساء غير المطلقات، بالإضافة إلى ذلك، هناك فرق كبير فيما يتعلق بالتمييز الذاتي ومفهوم الذات لدى النساء المطلقات وغير المطلقات اللائي يتعرض للعنف المنزلي لصالح النساء المطلقات.

كما **دراسة لصقع (2012)**،هدفت إلى الكشف عن علاقة مفهوم الذات بتصورات الأمومة لدى الفتاة الجامعية، بجامعة وهران وبلغت العينة ت العينة (360) طالبة حيث طبق عليهن اختبار مفهوم الذات بالإضافة إلى استمارة الأمومة ودراسة الحالة واستخدام معامل بيرسون والمتوسطات والانحرافات، وأسفرت النتائج على أن الفتاة الجامعية تسعى للوصول إلى تحقيق مفهوم ذات منسجم وايجابي يسمح لها بالفاعلية والنجاح على جميع أصعدة الحياة المهنية والاجتماعية والشخصية.

وهدفت **دراسة العيد (2011)**، إلى التعرف إلى الآثار النفسية للطلاق " دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات " في الجزائر وجد أن هناك نسبة لا يستهان بها من المطلقين والمطلقات تعاني من مشكلات الصحة النفسية كالشعور بالقلق وعدم الكفاية والإحباط، ومشاعر الظلم والقسوة والاضطهاد والتوتر، والاكتئاب ومشاعر الذنب وتأنيب الضمير واتهام الذات، والشذوذ الجنسي والانحراف بمختلف أنواعه، ناهيك عن الاضطرابات النفسية البدنية. وهذا يؤكد بوضوح أن تراكم مشكلات الحياة الزوجية دون حل هو الذي يعقدها، ويضفي طابع السلبية في العلاقة، فأي زلة أو خطأ عفوي بسيط يخلق جو نفسي مشحون بالتوتر والغضب، ومع بروز مشكلات أخرى جديدة يُفرط الطرفان في استخدام ميكانيزم الإسقاط، فكل طرف يُسقط مكبوتاته على الآخر، فيحمل كل شريك فشل الحياة الزوجية إلى الشريك الآخر. ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتعداه في الكثير من الأحيان إلى شعور الطرفين بعدم الأمن النفسي، لان كل شريك

يتوجس خيفة من الشريك الآخر، فيصبح الانفصال الحل المؤقت الوحيد لمعالجة الأزمة إلى أن يتضح الأمر، وحتى لا يقع المكروه. وبتأثير صدمة الطلاق تصبح هذه المشكلات الانفعالية السمة الأساسية التي تطبع الشخصية.

و**دراسة فالاتشاي وآخرون (Fallachai et al., 2013)**،هدفت إلى مقارنة مدى مفهوم الذات والتوافق بين الفتيات العازبات والمطلقات في بندر عباس (معظمهم بين 25 و 35سنة)، ذات منهجية وصفية ومقارنة سببية، شمل مجتمع الدراسة جميع الفتيات غير المتزوجات اللائي تزيد أعمارهن عن 25 عامًا، ويعشن في مدينة بندر عباس، والمطلقات مبكرا واللاتي تم إصدار حكم الطلاق لهن قبل 12 شهرًا من الدراسة، وتضمنت عينة الدراسة 130 شخصًا استجابوا لمفهوم روجر الذاتي واستبيان توافق ببل، وتم تحلي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS، أظهرت نتائج تحليل البيانات أن المفهوم الذاتي للمطلقات والفتيات العازبات لا يختلف كثيرا. كما أظهرت أن هناك فروق في التوافق بين المطلقات والفتيات العازبات، حيث أن توافق الفتيات العازبات أكثر من المطلقات.

ومن خلال استعراض **الباحثة** لعدد من الدراسات العربية والأجنبية المقترحة كدراسات سابقة للدراسة ،حيث استفادت من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة، وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة.

كذلك اتضح وجود نُدرة في الدراسات التي تربط بين متغيري الدراسة، ووجود العديد من الدراسات التي ربطت المتغير الأمن النفسي بمتغيرات أخرى؛ ويرجع ذلك في اعتقادي إلى اشتراك الأزواج في اتخاذ القرار النهائي للطلاق في العالم الغربي، وإلى قلة الدراسات عن أثر الطلاق على المطلق أو المطلقة في العالم العربي على حد علم الباحثة.

أما الدراسة الحالية فهدفت لمعرفة مستوى الأمن النفسي وعلاقتها بمفهوم الذات، وهذا ما ميَّز هذه الدراسة، فلم تتناول تلك الدراسات متغيرات الدراسة الحالية.

إلا أننا عثرنا على القليل منها، وأغلبها دراسات أجنبية تناولت الموضوع بشكل غير مباشر، وفي هذا الصدد يؤكد (Ambert, 2009: 27) حينما يقول "توجد دراسات قليلة تناولت الآثار النفسية للطلاق على الوالدين، إذا ما قورنت بالدراسات التي تناولت أثره في الأبناء".

من حيث الهدف: تعددت أهداف هذه الدراسات، وذلك من خلال الأمن النفسي، كدراسة العتال (2020)، دراسة الرواد وبدير (2017)، دراسة أبو سبيتان والناصر (2017)، دراسة سادوفسكي وماكينتوش (Sadowski & Mclntosh, 2015)، ومفهوم الذات, كدراسة شيخ وآخرون (Sheikh et al., 2013).

من حيث العينة: اختلفت الدراسات السابقة عن بعضها من حيث العينة الفعلية، حيث إن معظم الدراسات تناولت المطلقات، مثل دراسة العتال (2020)، ودراسة الرواد وبدير (2017)، ودراسة أبو سبيتان وآخرون (2017)، ودراسة خويطر (2010)، ودراسة (Himanshu & Mohan, 2009)، ودراسة الأسيد (2007)، ودراسة (Koolaee et al., 2013)، ودراسة العيد (2011).

من حيث المنهج: اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات الأخرى من حيث المنهج، فقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي؛ واختلفت مع دراسة الأسيد (2007)، حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

من حيث الأدوات: استخدمت أغلب الدراسات أكثر من أداة، وأكثر من متغير، وبعض الباحثين قام ببنائها مثل دراسة العتال (2020)، ودراسة الرواد وبدير (2017)، ودراسة أبو

سبيتان وآخرون (2017)، ودراسة خويطر (2010)، ودراسة (Himanshu & Mohan, 2009)، ودراسة الأسيد (2007)، ودراسة (Koolaee et al., 2013)، ودراسة العيد (2011).

من حيث النتائج: تباينت نتائج الدراسات التي تناولت الأمن النفسي، وذلك حسب المجتمع الذي أقيمت فيه الدراسة نتيجة اختلاف عيناتها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تدلل الدراسات السابقة على أهمية الدراسة وموضوعها، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب منها:

1. صياغة الإطار النظري للدراسة.
2. المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة، وبيان أهمية الدراسة ومبررات إجرائها.
3. توجيه الباحث في تصميم أداة الدراسة.
4. توجيه الباحث نحو العديد من مصادر المعلومات المفيدة ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي:

تختلف الدراسة الحالية في أنها تبحث في علاقة الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل. من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في استكمال الجهود البحثية التي تمت على هذا الصعيد، حيث جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

3.3 أدوات الدراسة

4.3 صدق الأدوات وثباتها

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

7.3 المعالجات الاحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورًا رئيسًا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

توضح الباحثة في هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي تم اتباعها في هذه الدراسة الموسومة بـ: **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل،** والتي اشتملت على المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أدوات الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ودرجة صدقها وثباتها. كما يتضمن وصفًا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تصميم أداة الدراسة وتقنينها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1.3 منهجية الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يُستخدم بصورة مُوسَّعة في أنواع مختلفة من البحوث العلمية، والوصف العلمي بوجه عام عبارة عن تصوُّر لهيئة شخص أو شيء أو زمان أو مكان (بحالته الطبيعية)، حيث يتم التعبير عن ذلك بصورة مفصلة بهدف الإيضاح (عبيدات وآخرون، 2006).

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الأولية:** من خلال توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج (Spss) الاحصائي واستخدام الاختبارات الاحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة مؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. **المصادر الثانوية:** حيث اتجهت الباحثة للكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة. والتي تتعلق ببناء "**الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل**" بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف إلى الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات حول موضوع الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

- **مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المطلقات في محافظة الخليل، والبالغ عددهن (1128) في العام (2019)، وذلك وفقًا لمصادر جهاز الإحصاء المركزي.

- **عينة الدراسة:**

العينة الاستطلاعية: تتكون من (50) من النساء المطلقات في محافظة الخليل، حيث قامت الباحثة بأخذها للتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والمقاييس التالية (الأمن النفسي ومفهوم الذات)، وذلك للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.

العينــة الفعليــة: اشـتملت عينـة الدراسـة (290)، يشـكلون حـوالي (25.71%) مـن مجتمـع الدراسـة، تـم اختيـارهم بطريقـة العينـة المتيسـرة، حيـث تـم توزيـع (290) اسـتبانة علـى النسـاء المطلقـات فـي محافظـة الخليـل، وتـم اسـترداد (286) اسـتبانة مـا نسـبته (98.6%) اسـتبانة، والجدول رقم (3 – 1) يوضح توزيع المستجيبين حسب متغيرات الدراسة.

جدول رقم (3– 1): توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات

البيان	المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمل	تعمل	133	%46.5
	لا تعمل	153	%53.5
المستوى التعليمي	أقل من دبلوم	145	%50.7
	بكالوريوس	105	%36.7
	ماجستير	31	%10.8
	دكتوراه	5	%1.7
وجود أطفال	يوجد	194	%67.8
	لا يوجد	92	%32.2
العمر	أقل من 20 سنة	53	%18.5
	20 – 30 سنة	115	%40.2
	30 – 40 سنة	96	%33.6
	40 سنة فأكثر	22	%7.7

3.3 أدوات الدراسة وخصائصها

قامت الباحثة بإعداد استبانة الدراسة حول "**الأمـن النفسـي وعلاقتـه بمفهـوم الـذات لـدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل**"، بما يخدم الدراسة حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجرى تعبئتها من

قبل المبحوثين، فالأداة الأولى تمثل مفهوم الذات كـ "متغير تابع" والأمن النفسي كـ" متغير مستقل"، وذلك من خلال الخطوات التالية:

الأداة تتكون من:

- استمارة البيانات الأولية.
- مقياس الأمن النفسي.
- مقياس مفهوم الذات.

أولًا: استمارة البيانات الأولية:

وقد اشتملت الاستمارة على بعض المعلومات الأولية ومنها: "العمل، والمستوى التعليمي، ووجود أطفال، والعمر".

ثانيًا: مقياس الأمن النفسي:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب السيكولوجي، والتربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأمن النفسي، وتم الاستناد إلى مقياس الأمن النفسي المستخدم في دراسة (العتال، 2020)، ودراسة (خويطر، 2010)، ودراسة (عقل، 2009)، حيث طورت الباحثة المقياس وقنن بما يتلائم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئة الفلسطينية.

أ- وصف المقياس:

يهدف المقياس التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وبناء على هذه المعلومات تم إعداد مقياس الأمن النفسي، وتكون المقياس من (30) فقرة، موزعة على (3) مجالات، هي: (الطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي)، وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات "غير موافق بشدة، غير موافق،

محايد، موافق، موافق بشدة" وأعطيت "1، 2، 3، 4، 5" كتدرج لجميع فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (3 – 2).

جدول رقم (3 – 2) : يبين مجال مقياس الأمن النفسي وعدد فقراتها

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
الطمأنينة النفسية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10	10
الاستقرار الاجتماعي	11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.	10
التقدير الاجتماعي	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	10
عدد فقرات المقياس		**30**

ومن خلال توزيع الفقرات الموضحة بالجدول (3 – 2)، تم توزيع الفقرات إلى فقرات موجبة وسالبة، كم يوضحها الجدول **(3 – 3)**.

جدول رقم (3 –3): يبين فقرات مقياس الأمن النفسي الإيجابية والسلبية

العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
الموجبة	1، 2، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 2، 30	19
السالبة	3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14	11
المجموع		**30**

ثالثًا: مقياس مفهوم الذات:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب السيكولوجي، والتربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مفهوم الذات، وتم الاستناد إلى مقياس مفهوم الذات المستخدم في دراسة (السليمي، 2014)، ودراسة (عقل، 2009)، حيث طورت الباحثة المقياس وقنن بما يتلائم مع أهداف وعينة الدراسة والبيئة الفلسطينية.

أ- وصف المقياس:

يهدف المقياس التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وبناء على هذه المعلومات تم إعداد مقياس مفهوم الذات، وتكون المقياس من (32) فقرة، موزعة على (4) مجالات، هي: (مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومفهوم الذات الانفعالي، ومفهوم الذات العام)، وتم تحديد مستوى الموافقة بخمسة مستويات "غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة" وأعطيت "1، 2، 3، 4، 5" كتدرج لجميع فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (3 – 4).

جدول رقم (3 – 4) : يبين مجال مقياس مفهوم الذات وعدد فقراتها

المجال	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
مفهوم الذات الجسمي	1، 2، 3، 4، 5، 6	6
مفهوم الذات الاجتماعي	7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16	10
مفهوم الذات الانفعالي	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23	7
مفهوم الذات العام	24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32	9
عدد فقرات المقياس		**32**

ومن خلال توزيع الفقرات الموضحة بالجدول (3 – 4)، تم توزيع الفقرات إلى فقرات موجبة وسالبة، كم يوضحها الجدول (3 – 5).

جدول رقم (3 –5): يبين فقرات مقياس مفهوم الذات الإيجابية والسلبية

العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات
الموجبة	1، 2، 5، 6، 10، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 21، 24، 26، 29، 30	16
السالبة	3، 4، 7، 8، 9، 11، 12، 15، 16، 22، 23، 25، 27، 28، 31، 32	16
المجموع		**32**

4.3 صدق الأدوات وثباتها

أولًا: صدق وثبات مقياس الأمن النفسي:

1-صدق المحكمين للأمن النفس:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) من المحكمين العاملين في الجامعات الفلسطينية والمختصين في العلوم النفسية والتربوية، ملحق (أ).

وتم تعديل بعض فقرات المقياس حسب توجيهات المحكمين بما تتناسب مع المقياس.

2-صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:

للتحقق من صدق بناء مقاييس الدراسة، طبقت المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من (50) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة وهو أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (30.) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (30.- أقل أو يساوي. 70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (70.) تعتبر قوية، والجداول التالية توضح ذلك:

أ. معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، كما هو موضح بالجدول (3 - 6):

جدول رقم (3 - 6): معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	الطمأنينة النفسية	10	.854**
2	الاستقرار الاجتماعي	10	.936 **
3	التقدير الاجتماعي	10	.811 **

تبين من الجدول (3 – 6) أن مجالات مقياس الأمن النفسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (الطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، والتقدير الاجتماعي) تساوي (845.، 905.، 821.) على الترتيب، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عال ويقيس ما وضع لقياسه. وبما أن المقياس لديه أربعة مجالات، فقد تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحه من خلال الجدول التالي:

ب. معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه في مقياس الأمن النفسي، كما هو موضح بالجدول (3 – 7):

جدول رقم (3 – 7) : يبين عدد فقرات الأمن النفسي حسب كل مجال من مجالاته

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
الطمأنينة النفسية									
1	.484**	**2**	.724**	**3**	.711**	**4**	.523**	**5**	.687**
6	.824**	**7**	.754**	**8**	.539**	**9**	.552**	**10**	.816**
الاستقرار الاجتماعي									
11	.583**	**12**	.528**	**13**	.518**	**14**	.631**	**15**	.642**
16	.770**	**17**	.690**	**18**	.522**	**19**	.579**	**20**	.760**
التقدير الاجتماعي									
21	.736**	**22**	.548**	**23**	.703**	**24**	.470**	**25**	.606**
26	.793**	**27**	.431**	**28**	.638**	**29**	.707**	**30**	.596**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح الجدول (3 – 7) أن جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (.01)، حيث تراوحت معاملات مجال (الطمأنينة النفسية) ما بين (.484 – .824)، وتراوحت معاملات مجال (الاستقرار الاجتماعي) ما بين (.518 – .770)، وأخيرًا تراوحت معاملات مجال (التقدير الاجتماعي) ما بين (.470 – .793).

3-ثبات مقياس الأمن النفسي:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بالطرق التالية: بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل جتمان (Guttman).

أ- الثبات بطريقة معاملات كرونباخ ألفا

تم حساب معاملات كرونباخ ألفا كل بعد من مجالات مقياس الأمن النفسي ودرجته الكلية، والجدول (3 – 8) يوضح النتائج:

جدول رقم (3 – 8) : يبين معامل الثبات (ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)) لمقياس الأمن النفسي

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)
الطمأنينة النفسية	10	.853
الاستقرار الاجتماعي	10	.824
التقدير الاجتماعي	10	.819
المقياس الكلي	**30**	**.920**

تبين من خلال الجدول السابق بأن معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للمقياس الكلي يساوي (920.)، وتراوحت جميع معاملات الثبات ما بين (819. –853.) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم مجالات المقياس إلى فقرات فردية الرتب، وفقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدمت معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل, وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط، أو معادلة جتمان (Guttman) في حال عدم تساوي طرفي الارتباط وذلك حسب المعادلة: $2\left(1-\frac{ع_1^2+ع_2^2}{ع^2}\right)$، وكانت النتائج كما في الجدول (3 - 9):

جدول رقم (3 - 9) : يبين معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لمجالات مقياس الأمن النفسي ودرجته الكلية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والزوجية	معامل الارتباط المصحح
الطمأنينة النفسية	10	.854	.921
الاستقرار الاجتماعي	10	.658	.794
التقدير الاجتماعي	10	.715	.834
المقياس الكلي	**30**	**.887**	**.940**

يبين الجدول (3 - 9) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة وقوية، حيث أن معاملات الارتباط بين الفقرات الزوجية للمجالات (الطمأنينة النفسية–الاستقرار الاجتماعي–التقدير الاجتماعي) (854. – 658. – 715.) على الترتيب، وبعد تصحيحها باستخدام معادلة سيبرمان

براون أصبحت (.921 – .794 – .834) وبلغ معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية للدرجة الكلية للمقياس (.887)، وبعد تصحيحه بلغ (.940). وهذا يدلل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع نسبيًا.

4-تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 30 درجة وحتى 150، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارة ما بين (1 _ 5)، بمعني إذا كانت الاجابة (1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة)، أما العبارات سلبية الصيغة تعطي درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (5: غير موافق بشدة، 4: غير موافق، 3: محايد، 2: موافق، 1: موافق بشدة)؛ وانطلاقًا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها على هذا المقياس لكامل عبارات المقياس هي (150) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (30) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (90) درجة ليتم الحكم نسبيًا عن مستوى الأمن النفسي والجدول (3 – 10) يوضع مجالات وطريقة التصحيح.

جدول (3 – 10): يبين عدد فقرات الأمن النفسي حسب كل مجال من مجالاتها

مجالات المقياس	عدد الفقرات	طريقة التصحيح	
		الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
الطمأنينة النفسية	10	10	50
الاستقرار الاجتماعي	10	10	50
التقدير الاجتماعي	10	10	50
المقياس الكلي	**30**	**30**	**150**

ثانيًا: صدق وثبات مقياس مفهوم الذات:

1- صدق المحكمين لمفهوم الذات:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (10) محكمين، مختصين في الأدب السيكولوجي والتربوي، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانة، ملحق (أ).

وتم تعديل بعض فقرات المقياس حسب توجيهات المحكمين بما تتناسب مع المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات:

للتحقق من صدق بناء مقاييس الدراسة، طبقت المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من (50) من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وسيستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بالمعيار المعتمد لقبول الفقرة حسب ما جاء به جارسيا (Garcia, 2011) وهو أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي. 70) تعتبر متوسطة، والقيم التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، والجداول التالية توضح ذلك:

ت. معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات، كما هو موضح بالجدول (3 - 11):

جدول رقم (3 - 11) : معاملات الارتباط بين المجال والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات

#	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
1	مفهوم الذات الجسمي	6	.731**
2	مفهوم الذات الاجتماعي	10	.866 **
3	مفهوم الذات الانفعالي	7	.698 **
4	مفهوم الذات العام	9	.896**

تبين من الجدول (3 – 11) أن مجالات مقياس مفهوم الذات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة احصائيًا عند مستوى دلالة أقل من 0.01، حيث بلغت معاملات الارتباط لمجالات المقياس (مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الاجتماعي، ومفهوم الذات الانفعالي، ومفهوم الذات العام) تساوي (.731، .866، .698، .896) على الترتيب، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالي وتقيس ما وضعت لقياسه. وبما أن المقياس لديه خمسة مجالات، فقد تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له الفقرة، والنتائج موضحه من خلال الجدول التالي:

ث. معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي إليه في مقياس مفهوم الذات، كما هو موضح بالجدول (3 – 12):

جدول رقم (3– 12) : يبين عدد فقرات مفهوم الذات حسب كل مجال من مجالاته

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
مفهوم الذات الجسمي									
1	.827**	**2**	.874**	**3**	.657**	**4**	.538**	**5**	.377**
6	.583**								
مفهوم الذات الاجتماعي									
7	.819**	**8**	.716**	**9**	.832**	**10**	.663**	**11**	.798**
12	.573**	**13**	.445**	**14**	.531**	**15**	.401**	**16**	.426**
مفهوم الذات الانفعالي									
17	.428**	**18**	.628**	**19**	.832**	**20**	.686**	**21**	.706**
22	.466**	**23**	.749**						
مفهوم الذات العام									
24	.548**	**25**	.575**	**26**	.541**	**27**	.490**	**28**	.679**
29	.701**	**30**	.551**	**31**	.616**	**32**	.701**		

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة

يتضح الجدول (3– 12) أن جميع الفقرات في جميع المجالات دالة عند مستوى (.01)، حيث تراوحت معاملات مجال (مفهوم الذات الجسمي) ما بين (.377 – .874)، وتراوحت معاملات مجال (مفهوم الذات الاجتماعي)ما بين (.401 – .832)، وتراوحت معاملات مجال (مفهوم الذات الانفعالي) ما بين (.428 – .832) وأخيرًا تراوحت معاملات مجال (مفهوم الذات العام) ما بين (.490 – .701).

3– ثبات مقياس مفهوم الذات:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على الأفراد عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وللتحقق من ثبات استبانة الدراسة أجريت خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بالطرق التالية: بطريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل جتمان (Guttman).

ت– الثبات بطريقة معاملات كرونباخ ألفا

تم حساب معاملات كرونباخ ألفا كل بعد من مجالات مقياس مفهوم الذات ودرجته الكلية، والجدول (3 – 13) يوضح النتائج:

جدول رقم (3 – 13) : يبين معامل الثبات (ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)) لمقياس مفهوم الذات

المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)
مفهوم الذات الجسمي	6	.690
مفهوم الذات الاجتماعي	10	.810
مفهوم الذات الانفعالي	7	.764
مفهوم الذات العام	9	.776
المقياس الكلي	**32**	**.902**

يتضح من الجدول (3 – 13) بأن معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للمقياس الكلي يساوي (.902)، وتراوحت جميع معاملات ما بين (.690 – .810) وهذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

ث- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تقوم هذه الطريقة على أساس تقسيم مجالات المقياس إلى فقرات فردية الرتب، فقرات زوجية الرتب، واحتساب معامل الارتباط بينهما، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman- Brown Coefficient) لتصحيح المعامل, وذلك حسب المعادلة: $\frac{2R}{R+1}$ حيث تستخدم في حال تساوي طرفي الارتباط، أو معادلة جتمان (الاسم بالانجليزي) في حال عدم تساوي طرفي الارتباط وذلك حسب المعادلة: $2\left(1-\frac{ع_1^2+ع_2^2}{ع^2}\right)$، وكانت النتائج كما في الجدول (3 – 14):

جدول رقم (3 – 14) : يبين معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية الرتب لمجالات مقياس مفهوم الذات ودرجته الكلية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرات فردية الرتب والزوجية	معامل الارتباط المصحح
مفهوم الذات الجسمي	6	.580	.734
مفهوم الذات الاجتماعي	10	.745	.854
مفهوم الذات الانفعالي	7	.719	.805
مفهوم الذات العام	9	.703	.825
المقياس الكلي	**32**	**.900**	**.947**

يبين الجدول (3 - 14) أن جميع معاملات الارتباط جاءت دالة وقوية، حيث أن معاملات الارتباط بين الفقرات الزوجية للمجالات (مفهوم الذات الجسمي–مفهوم الذات الاجتماعي–مفهوم الذات العام) (.580 –.745 –.703) على الترتيب، وبعد تصحيحها باستخدام معادلة سيبرمان براون أصبحت (.734 –.854 –.825)، وأن معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية لمجال (مفهوم الذات الانفعالي) (.703) على الترتيب، وبعد تصحيحها باستخدام معادلة جتمان أصبحت (.825)، وبلغ معامل الارتباط بين الفقرات فردية وزوجية للدرجة الكلية للمقياس (.900)، وبعد تصحيحه بلغ (.947). وهذا يدلل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع نسبيًا.

4- تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 32 درجة وحتى 160، وتقع الإجابة على المقياس في خمس مستويات (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وتتراوح الدرجة الكلية لكل عبارة ما بين (1درجة _ 5 درجات)، بمعني إذا كانت الاجابة (1: غير موافق بشدة، 2: غير موافق، 3: محايد، 4: موافق، 5: موافق بشدة)، أما العبارات سلبية الصيغة تعطي درجاتها وبالترتيب السابق على النحو التالي: (5: غير موافق بشدة، 4: غير موافق، 3: محايد، 2: موافق، 1: موافق بشدة)؛ وانطلاقًا من ذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها على

هذا المقياس لكامل عبارات المقياس هي (150) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (32) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (96) درجة ليتم الحكم نسبيًا عن مستوى مفهوم الذات. والجدول (3 – 15) يوضع مجالات وطريقة التصحيح.

جدول (3 – 15): يبين عدد فقرات مفهوم الذات حسب كل مجال من مجالاتها

مجالات المقياس	عدد الفقرات	طريقة التصحيح	
		الدرجة الدنيا	الدرجة العليا
مفهوم الذات الجسمي	6	6	30
مفهوم الذات الاجتماعي	10	10	50
مفهوم الذات الانفعالي	7	7	35
مفهوم الذات العام	9	9	34
المقياس الكلي	**32**	**32**	**160**

مقياس الدراسة

استخدمت الباحثة مقياسًا ليكرات الخماسي لقياس المقاييس، حيث تم اعتماد المقياس التالي:

جدول (3 – 16): المحك المستخدم لقياس المقاييس

مستوى الموافقة	منخفضة جدًا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدًا
الوسط الحسابي	أقل من 1.80	1.80 إلى 2.59	2.60 إلى 3.39	3.40 إلى 4.19	أكبر من 4.20
النسبة المئوية الفقرات الإيجابية	أقل من 36%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكبر من 84%
النسبة المئوية الفقرات السلبية	أكبر من 84%	68% إلى 83.9%	52% إلى 67.9%	36% إلى 51.9%	أقل من 36%

5.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:-

المتغيرات التصنيفية:

- العمل
- المستوى التعليمي
- وجود أطفال
- العمر

المتغيرات المستقلة:

- الأمن النفسي

المتغيرات التابعة:

- مفهوم الذات

6.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:

لكل دراسة علمية خطوات يتم السير عليها، بهدف انجاز بحث علمي محكم، وعلى ذلك فإن كتابة رسالة الماجستير لها عدة خطوات، وإجراءات تم تنفيذها، وهي كالآتي:

1- اختيار عنوان الرسالة الذي يعتبر من أكثر الخطوات صعوبة.

2- إعداد خطة البحث، وهي الرؤية في كيفية تنفيذ الدراسة، وخطواتها، وقواعدها، وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، وأسئلتها، وأهدافها، وأهميتها، تلخيص الدراسات السابقة، ومنهج الدراسة والمراجع.

3- إعداد الإطار العام، وهو الخطوط العريضة التي قامت بها الباحثة بالعمل عليها في رسالتها.

4- إعداد الإطار النظري، وفيها يتم جمع التراث الأدبي والنفسي ويشتمل على مبحثين (المبحث الأول الأمن النفسي، والمبحث الثاني مفهوم الذات).

5- تلخيص الدراسات السابقة، حيث يتم جمع الدراسات السابقة في موضوع الأمن النفسي ومفهوم الذات.

6- أدوات الدراسة وتحكيمها، فيها تم جمع المعلومات ومراجعة الادبيات من أجل اختبار وتصميم أدوات الدراسة.

7- اختيار عينة البحث، وتم اختبار عينة استطلاعية، وعددها (50)، وذلك للتحقق من صحة الأدوات، واختيار العينة الفعلية، والتي تعتبر مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (286) من النساء المطلقات

8- منهج الدراسة: تم اختيار المنهج الوصفي الارتباطي.

9- معالجة البيانات إحصائيًا، يتم تحويل البيانات التي تم الحصول عليها إلى نتائج صحيحة ودقيقة ومفهومة.

10- الحصول على نتائج الدراسة وعرضها.

11- مناقشة النتائج وتحليلها وتفسيرها من خلال مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وتفسير الاختلاف والاتفاق.

12- كتابة التوصيات التي تم الوصول إليها.

13- تنسيق الرسالة بالاعتماد على دليل الجامعة.

14- التدقيق اللغوي للرسالة.

7.3 المعالجات الاحصائية:

استخدم البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل البيانات:

1- حساب المتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي.

2- استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للتحقق من الفروق لمتغير (العمل، ووجود أطفال).

3- استخدام تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي، والعمر)، ولبيان أدني الفروق تم استخدام LSD.

4- حساب معامل ارتباط بيرسون.

5- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، وطريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل جتمان (Guttman)، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار.

6- معامل الارتباط لحساب الصدق الداخلي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة والتي توصل اليها الباحث، والمتعلقة بأهداف الدراسة البرنامج الإحصائي "SPSS" في معالجة بيانات الدراسة، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها.

1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على ما يلي: "ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟ وللإجابة عن السؤال الأول حسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لمستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، كما يوضحها الجدول (4 – 1):

جدول (4 – 1): تحليل مجالات مقياس الأمن النفسي يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس

م	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الطمأنينة النفسية	2.44	0.70	48.88%	3
2	الاستقرار الاجتماعي	2.85	0.67	57.06%	2
3	التقدير الاجتماعي	3.19	0.66	63.83%	1
الدرجة الكلية للمقياس		2.83	0.59	56.59%	

يتضح من الجدول (4 – 1) أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل يتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (2.83)، وبلغ الوزن النسبي

للمجالات ككل (56.59%)، مما يشير أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل بدرجة متوسطة.

1.1.4 تحليل فقرات المجال الأول: الطمأنينة النفسية

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 2) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول الطمأنينة النفسية.

جدول (4 – 2): تحليل فقرات المجال الأول: الطمأنينة النفسية

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أنا محبوبة من الناس	3.43	1.13	68.67%	1
2	معنوياتي عالية.	2.78	1.19	55.66%	3
3	أشعر أن الحياة عبء ثقيل	2.33	1.19	46.64%	6
4	أواجه صعوبة في الحياة اليومية مع أهلي.	2.43	1.13	48.60%	10
5	ينتابني شعور بالرغبة بالبكاء في كثير من الأحيان.	1.87	1.01	37.34%	2
6	أشعر بالألم والضيق الشديدين.	2.40	1.16	47.90%	9
7	ينتابني الخوف من وقت لآخر.	2.30	1.06	45.94%	5
8	أقلق اذا شعرت باحتمال وقوع أي مكروه.	2.33	1.18	46.50%	7
9	أعاني من الأرق مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.	2.25	1.14	44.97%	4
10	أشعر في معظم الوقت بالحزن.	2.33	1.11	46.57%	8
	جميع الفقرات	**2.44**	**0.70**	**48.88%**	

يوضح جدول (4 – 2) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "**الطمأنينة النفسية**" من بلغ (2.44)، وبانحراف معياري (0.70)، وبوزن نسبي (48.88%) بدرجة مرتفعة، حيث أن الفقرات سلبية، وقد جاءت الفقرة (1) "**أنا محبوبة من الناس**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في

ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (68.67%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (4) "**أواجه صعوبة في الحياة اليومية مع أهلي**" وهي من الفقرات السلبية" بدرجة مرتفعة بلغ الوزن النسبي (48.60%).

2.1.4 تحليل فقرات المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 3) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني الاستقرار الاجتماعي.

جدول (4 – 3): تحليل فقرات المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
11	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس	2.26	1.13	45.17%	7
12	لدي القدرة على تحمل مسئوليتي تجاه مجتمعي.	2.98	1.12	59.65%	4
13	أعيش في حالة من الترقب.	2.30	1.13	46.01%	9
14	يصعب على أسرتي تفهم وضعي الجديد.	2.50	1.28	50.00%	10
15	ألتزم بتقاليد وعادات مجتمعي	3.65	1.21	72.94%	1
16	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.	2.71	1.14	54.27%	8
17	أضفي على الآخرين روح المرح.	3.05	1.28	61.05%	3
18	أشارك أقربائي في السراء والضراء.	3.30	1.42	66.01%	2
19	لدى القدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرًا.	2.87	1.26	57.34%	6
20	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.	2.91	1.31	58.11%	5
	جميع الفقرات	**2.85**	**0.67**	**57.06%**	

يوضح جدول (4 – 3) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني "**الاستقرار الاجتماعي**" من وجهة نظر العينة بلغ (2.85)، وبانحراف معياري (0.67)، وبوزن نسبي (57.06%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (15) "**ألتزم بتقاليد وعادات مجتمعي**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة

الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (72.94%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (14) وهي "**يصعب على أسرتي تفهم وضعي الجديد**" وهي من الفقرات السلبية بدرجة مرتفعة بلغ الوزن النسبي (45.17%).

3.1.4 تحليل فقرات المجال الثالث: التقدير الاجتماعي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 4) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث التقدير الاجتماعي.

جدول (4 – 4): تحليل فقرات المجال الثالث: التقدير الاجتماعي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
21	اعتقد بأنني محل تقدير من الآخرين.	3.35	0.98	67.06%	4
22	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن.	3.56	1.13	71.26%	1
23	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.	3.38	1.17	67.55%	3
24	أتقبل النقد من الآخرين	3.27	0.94	65.31%	5
25	أرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم.	2.88	1.27	57.55%	9
26	أشعر بأن ليقيمة كبيرة في الحياة.	2.97	1.02	59.30%	8
27	أحب أن أتعامل مع الناس بمحبة.	3.09	1.24	61.82%	7
28	أحرص على تبادل الزيارات مع زميلاتي.	3.42	1.16	68.39%	2
29	أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.	2.77	1.23	55.38%	10
30	أتكيف بسهولة وأكون سعيدة في أي موقف اجتماعي.	3.23	1.28	64.62%	6
	جميع الفقرات	**3.19**	**0.66**	**63.83 %**	

يوضح جدول (4 – 4) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث "**التقدير الاجتماعي**" من وجهة العينة بلغ (3.19)، وبانحراف معياري (0.66)، وبوزن نسبي (63.83%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (22) "**النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن**"، بدرجة مرتفعة

بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (71.26%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (29) وهي " **أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه**" بدرجة متوسطة بلغ الوزن النسبي (55.38%).

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

إجابة السؤال الأول: والذي ينص على ما يلي: "ما مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟"، وللإجابة عن السؤال الثاني حسب المتوسط، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لمستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، كما يوضحها جدول (4 – 5).

جدول (4 – 5): تحليل مجالات مقياس مفهوم الذات يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس

م	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	مفهوم الذات الجسمي	3.14	0.40	62.70%	1
2	مفهوم الذات الاجتماعي	2.85	0.29	56.94%	4
3	مفهوم الذات الانفعالي	2.98	0.37	59.56%	2
4	مفهوم الذات العام	2.91	0.38	58.27%	3
	الدرجة الكلية للمقياس	**2.95**	**0.16**	**58.97%**	

يتضح من جدول (4 – 5) أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل يتفاوت من حيث قوتها، حيث كان متوسط درجة الموافقة على الأبعاد المقترحة في المقياس ككل من وجهة نظر العينة قد بلغت (2.95)، وبلغ الوزن النسبي للأبعاد ككل (58.97%)، مما يشير أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل بدرجة متوسطة.

1.2.4 تحليل فقرات المجال الأول: مفهوم الذات الجسمي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 6) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول مفهوم الذات الجسمي

جدول (4 – 6): تحليل فقرات المجال الأول: مفهوم الذات الجسمي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أبدو وسيمة في كل الأوقات.	2.71	1.31	54.13%	2
2	أبدو أنيقة دائمًا.	3.55	1.18	71.05%	3
3	أشعر بالضيق من مظهري.	2.53	1.11	50.70%	6
4	أشعر ألام كثيرة في جسمي.	3.28	1.24	65.59%	5
5	أنا إنسانة عاطفية.	3.33	1.25	66.50%	1
6	وزني مناسب لعمري.	3.41	1.17	68.25%	4
	جميع الفقرات	**3.14**	**0.40**	**62.70%**	

يوضح جدول (4 – 6) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "**مفهوم الذات الجسمي**" من وجهة نظر العينة بلغ (3.14)، وبانحراف معياري (0.40)، وبوزن نسبي (43.19%) بدرجة منخفضة، وقد جاءت الفقرة (5) "**أنا إنسانة عاطفية**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (71.1%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (3) وهي " **أشعر بالضيق من مظهري**" وهي من الفقرات السلبية بدرجة مرتفعة بلغ الوزن النسبي (50.70%).

2.2.4 تحليل فقرات المجال الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 7) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني مفهوم الذات الاجتماعي

جدول (4 – 7): تحليل فقرات المجال الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	أشعر بأني غير محبوبة من أسرتي.	2.71	1.24	54.20%	7
8	يصعب علي تكوين صداقات.	2.58	1.24	51.61%	8
9	أشعر بأن أسرتي لا تثق بي.	2.81	1.17	56.22%	5
10	أنا راضية عن علاقاتي الاسرية.	3.09	1.17	61.75%	2
11	أتشاجر مع أسرتي غالبًا.	3.05	1.21	61.05%	4
12	من الصعب مصادقتي.	2.49	1.18	49.86%	9
13	أنا راضية عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.	3.08	1.19	61.68%	3
14	أشعر بالراحة مع بعض الناس.	3.58	1.11	71.54%	1
15	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	2.30	1.01	46.08%	10
16	أنا شخصية سيئة مع الآخرين.	2.77	1.11	55.45%	6
	جميع الفقرات	**2.85**	**0.29**	**56.94%**	

يوضح جدول (4 – 7) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني "**مفهوم الذات الاجتماعي**" من وجهة نظر العينة بلغ (2.85)، وبانحراف معياري (0.29)، وبوزن نسبي (56.94%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (14) "**أشعر بالراحة مع بعض الناس**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (71.54%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (15) وهي " **أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء**" وهي من الفقرات السلبية بدرجة مرتفعة بلغ الوزن النسبي (46.08%).

3.2.4 تحليل فقرات المجال الثالث: مفهوم الذات الانفعالي

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث مفهوم الذات الانفعالي

جدول (4 – 8): تحليل فقرات المجال الثالث: مفهوم الذات الانفعالي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
17	أنا شخصية عاطفية أحب الناس.	2.60	1.27	52.03%	6
18	أنا شخصية مرحة ومتفائلة.	3.38	1.02	67.55%	2
19	أتحكم في نفسي عند الغضب.	3.12	1.20	62.31%	3
20	أثور لأمور بسيطة.	2.76	1.08	55.24%	4
21	أنا قادرة على التحكم في انفعالاتي.	3.48	1.15	69.58%	1
22	لدي الرغبة أحيانًا في أن أسب.	3.13	1.32	62.66%	7
23	اشعر بتقلب المزاج.	2.38	1.33	47.55%	5
	جميع الفقرات	**2.98**	**0.37**	**59.56%**	

يوضح جدول (4 – 8) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث "**مفهوم الذات الانفعالي**" من وجهة نظر العينة بلغ (2.98)، وبانحراف معياري (0.37)، وبوزن نسبي (59.56%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (21) "**أنا قادرة على التحكم في انفعالاتي**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (69.58%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (22) وهي "**لدي الرغبة أحيانًا في أسم وأشتم**" وهي من الفقرات السلبية بدرجة مرتفعة بلغ الوزن النسبي (47.55%).

4.2.4 تحليل فقرات المجال الرابع: مفهوم الذات العام

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (4 – 9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الرابع مفهوم الذات العام

جدول (4 – 9): تحليل فقرات المجال الرابع: مفهوم الذات العام

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
24	أنا شخصية متزنة في معاملاتي.	3.51	1.36	70.28%	2
25	أنظر لما في يد غيري.	2.99	1.18	59.79%	9
26	أنا راضية عن علاقتي بالله.	2.86	1.47	57.27%	4
27	أنا شخصية متقلبة.	2.64	1.22	52.87%	7
28	أشعر بتدني في تقدير ذاتي.	2.29	1.11	45.87%	5
29	أعتز برأيي كثيرًا.	3.57	1.26	71.40%	1
30	أدافع عن آرائي بشكل دائم.	3.09	1.24	61.75%	3
31	أفعل أشياء دون تفكير.	2.71	1.26	54.27%	8
32	أحاول أن أهرب من مشاكلي.	2.55	1.15	50.91%	6
	جميع الفقرات	**2.91**	**0.38**	**58.27%**	

يوضح جدول (4 – 9) إلى أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع "**مفهوم الذات العام**" من وجهة نظر العينة بلغ (2.91)، وبانحراف معياري (0.38)، وبوزن نسبي (58.27%) بدرجة متوسطة، وقد جاءت الفقرة (29) "**أعتز برأيي كثيرًا**"، بدرجة مرتفعة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (71.40%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (25) وهي "**أنظر لما في يد غيري**" وهي من الفقرات السلبية بدرجة متوسطة بلغ الوزن النسبي (59.79%).

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

إجابة السؤال الثالث: والذي ينص على ما يلي: "**هل توجد علاقة ارتباط بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟**"، ونصت الفرضية الأولى على أنه "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$)بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل"، وللتحقق من هذه الفرضية أجرت الباحثة دراسة أي مجالات الأمن النفسي لها علاقة بمفهوم الذات، تم إيجاد قيمة معامل الارتباط ومستوى الدلالة، كما يوضحها جدول (4 – 10)

جدول (4 – 10): قيمة معاملات الارتباط بين مجالات الأمن النفسي ومفهوم الذات

المجالات	مفهوم الذات	مفهوم الذات الجسمي	مفهوم الذات الاجتماعي	مفهوم الذات الانفعالي	مفهوم الذات العام	المقياس الكلي
الأمن النفسي	الطمأنينة النفسية	//.076	//.040	.223**	-.481**	**-.146***
	الاستقرار الاجتماعي	.223**	//-.061	.255**	-.490**	**-.124***
	التقدير الاجتماعي	.317**	//-.021	.313**	-.515**	**//-.043**
المقياس الكلي		**.233****	**//-.015**	**.301****	**-.566****	**-.121***

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من جدول (4 – 10) أن معاملات الارتباط كالآتي:

– وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة ما بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والدرجة الكلية لمفهوم الذات.

– وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الطمأنينة النفسية ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

– وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الاستقرار الاجتماعي ومفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

– وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين التقدير الاجتماعي ومفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

4.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

إجابة السؤال الرابع: والذي ينص على ما يلي: " **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر)؟**" وللإجابة

على هذا السؤال تم صياغة كل فرضية حده:

فرضية متغير العمل، والتي نصها::لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (تعمل، لا تعمل)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4 – 11)

جدول (4 – 11): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير العمل

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	تعمل	2.64	0.70	1.466	//.227
	لا تعمل	2.27	0.66		
الاستقرار الاجتماعي	تعمل	2.99	0.70	.035	//.853
	لا تعمل	2.73	0.63		
التقدير الاجتماعي	تعمل	3.38	0.62	.326	//.568
	لا تعمل	3.03	0.66		
الدرجة الكلية للمقياس	**تعمل**	3.01	0.59	.563	//.454
	لا تعمل	2.68	0.56		

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 11) **أنه:**

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (تعمل، لا تعمل).

فرضية متغير المستوى التعليمي، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، جدول (4 – 12) يوضح ذلك

جدول (4 – 12): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	4.081	3	1.360	2.825	.039*
	داخل المجموعات	135.804	282	.482		
	المجموع	**139.885**	**285**			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	4.141	3	1.380	3.100	.207//
	داخل المجموعات	125.552	282	.445		
	المجموع	**129.693**	**285**			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	4.826	3	1.609	3.757	.011*
	داخل المجموعات	120.743	282	.428		
	المجموع	**125.568**	**285**			
الدرجة الكلية للمقاس	بين المجموعات	4.144	3	1.381	4.045	.008*
	داخل المجموعات	96.305	282	.342		
	المجموع	**100.449**	**285**			

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها جدول (4 – 13)

جدول (4 – 13): نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المجالات	المحافظة	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية			
				1	2	3	4
الطمأنينة النفسية	ثانوية عامة فأقل	145	2.34	1	-.18*	-.31*	-.44
	بكالوريوس	105	2.52		1	-.13	-.26
	ماجستير	31	2.65			1	-.13
	دكتوراه	5	2.78				1
التقدير الاجتماعي	ثانوية عامة فأقل	145	3.07	1	-.26*	-.20	-.47
	بكالوريوس	105	3.32		1	-.06	-.22
	ماجستير	31	3.27			1	.27
	دكتوراه	5	3.54				1
الدرجة الكلية للمقاس	ثانوية عامة فأقل	145	2.71	1	-.23*	.24*	-.41
	بكالوريوس	105	2.94		1	-.01	-.18
	ماجستير	31	2.95			1	-.17
	دكتوراه	5	3.13				1

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 13) **أنه:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال الطمأنينة النفسية لصالح متغير الماجستير.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال التقدير الاجتماعي لصالح متغير ثانوية عامة فأقل.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح متغير الماجستير.

فرضية متغير وجود أطفال، والتي نصها::لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير وجود أطفال (يوجد، لا يوجد)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4 – 14).

جدول (4 – 14): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير وجود أطفال

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	يوجد	2.52	0.70	1.164	//.281
	لا يوجد	2.28	0.68		
الاستقرار الاجتماعي	يوجد	2.91	0.67	1.494	//.223
	لا يوجد	2.73	0.68		
التقدير الاجتماعي	يوجد	3.22	0.64	1.301	//.255
	لا يوجد	3.12	0.72		
الدرجة الكلية للمقياس	**يوجد**	**2.89**	**0.58**	1.519	//.219
	لا يوجد	**2.71**	**0.60**		

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 14) **أنه:**

– لا توجد فروقذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير وجود أطفال (يوجد، لا يوجد).

فرضية متغير العمر، والتي نصها:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمر (أقل من 20 سنة، 20 – 30 سنة، 30 – 40 سنة، 40 سنة فأكثر)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير العمر، وجدول (4 – 15) يوضح ذلك.

جدول (4 – 15): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الطمأنينة النفسية	بين المجموعات	4.369	3	1.456	3.031	.030**
	داخل المجموعات	135.515	282	.481		
	المجموع	139.885	285			
الاستقرار الاجتماعي	بين المجموعات	1.866	3	.622	1.372	.251//
	داخل المجموعات	127.826	282	.453		
	المجموع	129.693	285			
التقدير الاجتماعي	بين المجموعات	4.396	3	1.465	3.410	.018**
	داخل المجموعات	121.172	282	.430		
	المجموع	125.568	285			
الدرجة الكلية للمقاس	بين المجموعات	2.944	3	.981	2.838	.038**
	داخل المجموعات	97.505	282	.346		
	المجموع	100.449	285			

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها جدول (4 – 16)

جدول (4 – 16): نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المجالات	العمر	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية			
				1	2	3	4
الطمأنينة النفسية	أقل من 20 سنة	53	2.39	1	.02	-.22	.14
	20 – 30 سنة	115	2.37		1	*-.26	.12
	30 – 40 سنة	96	2.61			1	*.36
	40 سنة فأكثر	22	2.25				1
التقدير الاجتماعي	أقل من 20 سنة	53	2.76	1	-.10	*-.32	-.29
	20 – 30 سنة	115	2.85		1	*-.21	-.19
	30 – 40 سنة	96	3.02			1	.02
	40 سنة فأكثر	22	3.13				1
الدرجة الكلية للمقاس	أقل من 20 سنة	53	3.34	1	-.03	*-.24	-.04
	20 – 30 سنة	115	3.31		1	*-.21	-.01
	30 – 40 سنة	96	3.19			1	.20
	40 سنة فأكثر	22	2.74				1

** دالة عند .01 * دالة عند .05 // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 16) **أنه:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال الطمأنينة النفسية لصالح متغير 30 – 40 سنة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال التقدير الاجتماعي لصالح متغير 20 – 30 سنة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول الكلية للأمن النفسي لصالح متغير أقل من 20 سنة.

5.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

إجابة السؤال الخامس: والذي ينص على ما يلي: " **هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر)؟**" وللإجابة على هذا السؤال تم صياغة كل فرضية حده:

فرضية متغير العمل، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل(تعمل، لا تعمل)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4 – 17).

جدول (4 – 17): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير العمل

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمي	تعمل	3.24	0.41	2.307	//.130
	لا تعمل	3.05	0.38		
مفهوم الذات الاجتماعي	تعمل	2.87	0.31	.064	//.801
	لا تعمل	2.83	0.28		
مفهوم الذات الانفعالي	تعمل	3.02	0.42	10.120	*.002
	لا تعمل	2.94	0.31		
مفهوم الذات العام	تعمل	2.89	0.40	1.900	//.169

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	لا تعمل	2.93	0.35		
الدرجة الكلية للمقياس	تعمل	2.98	0.17	2.149	//.144
	لا تعمل	2.92	0.14		

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 17) **أنه:**

– توجد فروقذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات مفهوم الذات (مفهوم الذات الانفعالي) لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (تعمل، لا تعمل) لصالح تعمل.

فرضية متغير المستوى التعليمي، والتي نصها:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي، وجدول (4 – 18) يوضح ذلك.

جدول (4 – 18): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى التعليمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمي	بين المجموعات	1.467	3	.489	3.062	*.029
	داخل المجموعات	45.028	282	.160		
	المجموع	46.495	285			
مفهوم الذات الاجتماعي	بين المجموعات	.537	3	.179	2.100	*.010
	داخل المجموعات	24.036	282	.085		
	المجموع	24.573	285			
مفهوم الذات الانفعالي	بين المجموعات	.957	3	.319	2.374	*.050

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	37.885	282	.134		
	المجموع	38.841	285			
مفهوم الذات العام	بين المجموعات	.653	3	.218	1.554	//.201
	داخل المجموعات	39.509	282	.140		
	المجموع	40.162	285			
الدرجة الكلية للمقياس	**بين المجموعات**	**.311**	**3**	**.104**	4.218	*.006
	داخل المجموعات	**6.934**	**282**	**.025**		
	المجموع	**7.245**	**285**			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها جدول (4 – 19)

جدول (4 – 19): نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المجالات	المحافظة	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية			
				1	2	3	4
مفهوم الذات الجسمي	ثانوية عامة فأقل	145	3.10	1	*-.12	.09	-.03
	بكالوريوس	105	3.22		1	*.21	.16
	ماجستير	31	3.01			1	-.06
	دكتوراه	5	3.07				1
مفهوم الذات الاجتماعي	ثانوية عامة فأقل	145	2.85	1	-.02	.10	-.17
	بكالوريوس	105	2.87		1	*.13	-.15
	ماجستير	31	2.74			1	*-.28
	دكتوراه	5	3.02				1
مفهوم الذات الانفعالي	ثانوية عامة فأقل	145	2.93	1	*-.11	-.04	-.27
	بكالوريوس	105	3.04		1	.06	-.16
	ماجستير	31	2.97			1	-.22
	دكتوراه	5	3.20				1
الدرجة الكلية للمقياس	**ثانوية عامة فأقل**	145	2.92	1	*-.07	.00	-.08
	بكالوريوس	105	2.99		1	*.07	-.01
	ماجستير	31	2.92			1	-.08
	دكتوراه	5	3.01				1

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 19) **أنه:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال مفهوم الذات الجسمي لصالح متغير الماجستير.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال مفهوم الذات الانفعالي لصالح متغير ثانوية عامة فأقل.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول الدرجة الكلية للأمن النفسي لصالح متغير الماجستير.

فرضية متغير وجود أطفال، والتي نصها::لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير وجود أطفال (يوجد، لا يوجد)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول (4 – 20).

جدول (4 – 20): حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختار "ت" للكشف عن الفرق بينمتوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير وجود أطفال

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمي	يوجد	3.18	0.37	4.531	*.034
	لا يوجد	3.05	0.46		
مفهوم الذات الاجتماعي	يوجد	2.86	0.32	5.378	*.021
	لا يوجد	2.82	0.24		
مفهوم الذات الانفعالي	يوجد	2.95	0.35	2.183	//.141
	لا يوجد	3.03	0.41		

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مفهوم الذات العام	يوجد	2.89	0.38	.046	//.831
	لا يوجد	2.96	0.36		
الدرجة الكلية للمقياس	**يوجد**	2.95	0.17	2.007	//.158
	لا يوجد	2.95	0.14		

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 20) **أنه:**

– توجد فروقذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤.05) بين متوسطات مفهوم الذات (مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الاجتماعي) لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (يوجد، لا يوجد) لصالح يوجد

فرضية متغير العمر، والتي نصها:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمر (أقل من 20 سنة، 20 – 30 سنة، 30 – 40 سنة، 40 سنة فأكثر)، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير العمر، والجدول (4 – 21).

جدول (4 – 21): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
مفهوم الذات الجسمي	بين المجموعات	.722	3	.241	1.483	//.219
	داخل المجموعات	45.773	282	.162		
	المجموع	46.495	285			
مفهوم الذات الاجتماعي	بين المجموعات	.613	3	.204	2.405	*.050
	داخل المجموعات	23.960	282	.085		

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
	المجموع	24.573	285			
مفهوم الذات الانفعالي	بين المجموعات	.632	3	.211	1.554	//.201
	داخل المجموعات	38.210	282	.135		
	المجموع	38.841	285			
مفهوم الذات العام	بين المجموعات	.115	3	.038	.269	//.848
	داخل المجموعات	40.047	282	.142		
	المجموع	40.162	285			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	.230	3	.077	3.086	*.028
	داخل المجموعات	7.015	282	.025		
	المجموع	7.245	285			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

وبدراسة نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها، كما يوضحها جدول (4 – 22)

جدول (4 – 22): نتائج اختبار LSD للتعرف إلى اتجاه الفروق ودلالاتها

المجالات	العمر	العدد	المتوسط	المقارنات البعدية			
				1	2	3	4
مفهوم الذات الاجتماعي	أقل من 20 سنة	53	2.78	1	-.06	-.07	-.19*
	20 – 30 سنة	115	2.84		1	-.02	0.13-
	30 – 40 سنة	96	2.86			1	-.10
	40 سنة فأكثر	22	2.97				1
الدرجة الكلية للمقياس	**أقل من 20 سنة**	53	2.91	1	-.06	-.04	-.20*
	20 – 30 سنة	115	2.96		1	.02	-.14
	30 – 40 سنة	96	2.94			1	-.16
	40 سنة فأكثر	22	3.03				1

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول (4 – 22) **أنه:**

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال مفهوم الذات الجسمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح متغير 40 فأكثر.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

3.5 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

4.5 تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

5.5 تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل تفسير ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ومن خلال أسئلتها، وما أنبثق منها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، وبناء على ما ورد في الاطار النظري، وفي ضوء النتائج وتفسيرها قام الباحث بصياغة التوصيات والمقترحات بما يتلاءم مع النتائج التي توصلت إليها.

1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول ينص على "ما مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟"

نتيجة السؤال الأول: أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل يتفاوت من حيث قوتها، أي أن مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل بدرجة متوسطة.

تفسر الباحثة نتيجة السؤال الأول: يُؤثر الطلاق على الوضع الاجتماعيّ للمرأة، فقد تختلف علاقاتها وطريقة تعامل المجتمع معها عن السابق، الأمر الذي قد يجعلها تُعاني من الرفض الاجتماعيّ، وقد يؤثر الطلاق سلبًا في طريقة تعامل بعض أفراد العائلة معها، وذلك بعدم تقبّلهم لقرار الطلاق، ومحاولة عدم إشراكها في القرارات العائلية، أو تهميش رأيها، كما قد تشعر المرأة المُطلّقة بالخجل من التّواصل أو تجديد علاقتها مع أصدقائها في حال اختلاف معاملتهم لها عند وجودها بينهم، وظنّهم أنّ ذلك يُحافظ على مكانتهم أو هيبتهم الاجتماعيّة، فتضطر المرأة إلى عدم الاختلاط مع الآخرين، أو تغيير مكان عملها لتغيير مجموعة الأشخاص، أو الأصدقاء المُحيطين بها وعلى الرغم من انتهاء أو فتور بعض الصّداقات في

فترة ما بعد الطّلاق إلا أنّ بعض الصداقات الأخرى تعود لتدخل وتتجدّد، هذا بالإضافةَ إلى توفّر الكثير من الوقت الذي يُمكن أن تبذله المرأة لنفسها بعد الطلاق، كفرصةٍ لها لفهم مشاعرها. كما أنهن يحتفظن بصحتهن الجسمية والنفسية، وذلك لوجود عوامل مخففة أو معدلة أو واقية لأثر الأحداث التي مرت بها. ومن هذه العوامل تتمثل في الطمأنينة النفسية والاستقرار الاجتماعي والتقدير الاجتماعي، والتي تجعل المرأة أكثر شعورًا بالقيمة والكفاية والفاعلية في مواجهة الضغوط. وأن البيئة الآمنة التي يسودها الحب والتعاون، وحرية التعبير عن الرأي والمشاعر، والدعم والتشجيع أثناء تعرض المرأة المطلقة للضغوط تعتبر في حدا ذاتها عاملًا مخففًا، كما أنها تجعلها أكثر طمأنينة وثقة بالنفس، وأكثر طموحًا ودافعية للإنجاز، وأن المساندة الأسرية المتمثلة في إدراك المرأة أنها محبوبة ومقبولة، فهي تقوي الصحة النفسية لها، كما تقوي الخصائص النفسية (كالشعور بالأمن النفسي)، التي تقي المرأة من المرض النفسي. وبذلك فإن التقدير الاجتماعي والاستقرار الاجتماعي يعتبرن بمثابة العوامل الوسيطة بين الأحداث التأثير الإيجابي لمستوى الأمن النفسي في تعزيز الصحة النفسية للمرأة كون الأمن النفسي يعتبر من أهم مصادر الصحة النفسية للمرأة المطلقة، وهذا ما عبرت عنه المطلقات عند الاستجابة على مقياس الأمن النفسي حيث كانت بدرجة متوسطة.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الرواد وبدير (2017)، ومع دراسة أبو سبيتان (2017)، ومع دراسة خويطر (2010)، ومع دراسة الأسيد (2007)، حيث أظهرت أن مستوى الأمن النفسي كان متوسطًا.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي ومهيدات (Al- & Muhediat, 2020 Harbi)، ومع دراسة سادوفسكيوماكينتوش (Sadowski & Mclntosh, 2015)، ومع دراسة نير

وموراي (Nair & Murray, 2005)، حيث أظهرت أن مستوى الأمن النفسي منخفضًا. وكما اختلفت مع نتائج دراسة العتال (2020)، حيث أظهرت أن مستوى الأمن النفسي مرتفعًا.

2.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني ينص على "ما مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟"

نتيجة السؤال الثاني: أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل يتفاوت من حيث قوتها، أي أن مستوى مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل بدرجة متوسطة.

تفسير نتيجة السؤال الثاني: إن من أهم الأسباب في الحصول على درجة متوسطة في مفهوم الذات عند النساء المطلقات يعود إلى أن المجتمع الشرقي عمومًا ينظر إلى المطلقة نظرة ريبة وشك في تصرفاتها وسلوكها، لذا غالبًا ما تشعر بالذنب والفشل العاطفي وخيبة الأمل والإحباط، مما يزيدها تعقيدًا ويؤخر تكيفها مع واقعها الحالي، وعلى الرغم من صعوبة الفراق إلا أن بعض النساء استطعن أن يثبتن ذاتهن بعد الطلاق، بالاستفادة من الموقف الذي مررن به، ليتحول واقع طلاقهن إلى خطوة ايجابية نحو الحياة الباسمة، من حيث التصالح مع الذات والرضا والقناعة بما آلت إلية المطلقة، من خلال قبولها لما قسمه الله لها.

تعزو الباحثة ذلك إلى شخصية كل إمراه قبل وبعد الزواج فهناك نساء تتمتع بالشخصية المرحة والمتفائلة مما يعزز لديها مفهوم الذات بشكل عام.

اتفقت الدراسة مع دراسة الزغبي (2014)، حيث أظهرت أن مستوى مفهوم الذات متوسطًا

3.5 تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها

السؤال الثالث ينص على " هل توجد علاقة ارتباط بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل؟" بالفرضية الأولى التي تنص على "لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل".

- **نتيجة السؤال الثالث:** وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة ما بين الدرجة الكلية للأمن النفسي والدرجة الكلية لمفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الطمأنينة النفسية ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين الاستقرار الاجتماعي ومفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ما بين التقدير الاجتماعي ومفهوم الذات الجسمي، ومفهوم الذات الانفعالي، وعكسية مع مفهوم الذات العام والمقياس الكلي لمفهوم الذات.

تفسير نتيجة السؤال الثالث: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى النفسي وبين مستوى مفهوم الذات لدى المطلقات في محافظة الخليل فكلما زاد مستوى الأمن النفسي زاد مستوى مفهوم الذات، وذلك لأن مفهوم الذات العام كان له أثر على ارتفاع وانخفاض مستوى الامن النفسي. وترى الباحثة أنه قد يرجع ذلك إلى شعور المطلقات بحالة من التوتر والقلق والفشل والانكسار، بسبب نظرة المجتمع لها، فنظرة الدونية، ونظرات اللوم, والقيود الاسرية كلها تؤثر على مشاعر المطلقة وتكوين مفهوم سلبي عن ذاتها,ومن ناحية اخرى فان تلقي الدعم الاسري والاهتمام ينعكس ايجابًا نحو تحسن مستوى شعورهن بذواتهن وازدياد ثقتهن بانفسهن.

كما أن الطمأنينة النفسية تتأثر بمفهوم الذات الانفعالية لدى المطلقات، حيث أن وجود الأمن والراحة والطمأنينة مما حولهن يؤثر على شخصيتهن من حيث ارتباكهن وقلقهن وتوترهن وخوفهن من عدم قدرتهن على تحمل المسئولية، والخوض في متطلبات الحياة، فنرى بأن أي نوع من الحرمان في الحقوق الأساسية أو التعرض لاي نوع من الأذى البدني أو النفسي أو المادي يؤدي إلى الحرمان من السعادة وعدم التوافق في الشعور بالراحة والطمأنينة.

ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه في ظل غياب الأمن النفسي، يمكن أن تنشط الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي تتعرض لها المرأة المطلقة الفلسطينية، مما يؤدي إلى اختلال مفهوم الذات لديها. فالنساء المطلقات يشعرن بالاستقرار الاجتماعي؛ نتيجة للتفاعل الكبير مع أفراد المجتمع من ناحية؛ ونتيجة شعورهن بتحسن ذواتهن.

4.5 تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها

السؤال الرابع ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، العمر)؟"، بالفرضية الثانية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود أطفال، العمر)".

نتيجة السؤال الرابع:

نتيجة فرضية متغير العمل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (تعمل، لا تعمل).

نتيجة فرضية متغير المستوى التعليمي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال الطمأنينة النفسية لصالح متغير الماجستير، ومجال التقدير الاجتماعي لصالح متغير ثانوية عامة فأقل، والدرجة الكلية لمقياس النفسي لصالح متغير الماجستير.

نتيجة فرضية متغير وجود الأطفال: لا توجد فروقذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير وجود أطفال (يوجد، لا يوجد).

نتيجة فرضية متغير العمر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال الطمأنينة النفسية لصالح متغير 30 – 40 سنة، ومجال التقدير الاجتماعي لصالح متغير 20 – 30 سنة، والدرجة الكلية لمقياس النفسي لصالح متغير أقل من 20 سنة.

تفسير نتيجة السؤال الرابع:

تفسير نتيجة فرضية العمل: عانت النساء المطلقات العديد من الصعوبات والمشكلات سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية في فترة ما قبل الطلاق، وهذا الأمر واقع على جميع النساء المطلقات سواء العاملات أو غير العاملات، وبالتالي فإن المشاعر التي تتولد لدى النساء المطلقات عقب أو أثناء التعرض للطلاق، لا يختلف عما اذا كانت المرأة المطلقة تعمل أو لا تعمل، اضافة إلى نظرة المجتمع للمرأة المطلقة وما قد تعانيه من وحدة واحساسها بالمعاناة وظهور مشاعرة الحرمان والظلم وعدم التقدير لا يؤثر سواء كانت تعمل أو لا تعمل.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة خويطر (2010)، ومع نتائج دراسة الأسيد (2007)، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح النساء العاملات.

تفسير نتيجة فرضية المستوى التعليمي: تتشابه النساء المطلقات من حيث المناخ العام والمتمثل في انخفاض مستوى الأمن النفسي على المدى القصير، نتيجة الصدمة النفسية والاجتماعية التي أخلت بمستوى الأمن النفسي لكافة النساء المطلقات، إلا أن النساء المطلقات الحاصلات على دراسات عليا كدرجة الماجستير أكثر تفهمًا وشعورا بالاطمئنان النفسي، وذلك لاتساع مداركهن المعرفية والعلمية لأهمية الطمأنينة النفسية في استمرار حياتهن بشكل طبيعي دون التأثر جراء الانفصال والطلاق.

كما تعزو الباحثة وجود فوارق في متوسطات الأمن النفسي من خلال مجال التقدير الاجتماعي لصالح متغير ثانوية عامة فأقل، إلى النساء المطلقات اللواتي لم يحصلن على تعليم كافي، يبحثن عن الاستقرار والأمان، وذلك يرجع الى ازدياد فرصة في استكمال تعليمهن، والحصول على درجات أعلى من الثانوية العامة، والمحاولة في البحث عن فرص جديدة ومكانة في المجتمع، بالتالي يبحثن أيضًا عن القيمة والمكانة في الأسرة والمجتمع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العتال (2020)، ومع دراسة الأسيد (2007)، ومع دراسة نير ومواري (Nair & Murray, 2005)، حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المستوى التعليمي.

تفسير نتيجة فرضية وجود أطفال: يؤثر الطلاق على جميع المطلقات على المدى القصير، ويتعرضن لتأثيرات سلبية على المدى القصير والمتوسط بسبب الطلاق، وتتمثل تلك الآثار تحديدًا في القلق والغضب، والصدمة، وعدم التصديق ولكن النساء المطلقات يتعافين بعد الصدمة الأولى، ومعظم النساء المطلقات تسيير أمورهن بشكل طيب على المدى الأطول، ولعل

أبرز أسباب عدم وجود فروق بين متوسطات الأمن النفسي لدى النساء المطلقات تعزى لوجود أطفال حضانة الأطفال لصالح الأم، وخصوصًا للأطفال دون سن 15 سنة، وبالتالي وجود الطمأنينة لبقاء الأطفال لديهن، بالإضافة إلى النفقة التي تحظى بها من قبل الزوج مقابل رعاية أطفالها.

تفسير نتيجة فرضية العمر: إن النساء المطلقات اللواتي يبلغن من العمر 30 – 40 سنة، أكثر النساء اللاتي بحاجة الى الطمأنينة النفسية اكثر من غيرها من المجالات، ويرجع ذلك إلى سنوات زواجهن التي يمكن لها أن تتجاوز 10 سنوات، وبالتالي 10 سنوات من المعاناة والتحمل والخوف والقلق سواء من جراء تعامل الزوج أو من أطراف أخرى، فعندما تحصل على الطلاق، يعتبر ذلك بالنسبة لها نقطة الراحة والسكون. أما فيما يتعلق بالنساء اللواتي أعمارهن من 20 – 30 سنة، يعتبرن حديثات الزواج، وبالتالي فأهم ما يبحثن فيه هو التقدير الاجتماعي، وذلك لرسم وزرع قيمتهن الاجتماعية داخل المجتمع، وليثبتن لأزواجهن السابقين وأسر أزواجهن أنهن لديهن المكانة الاجتماعية الفاعلة داخل اسرتهن من خلال صديقاتهن وأقاربهن، أو من خلال زميلاتهن في العمل, بالاضافة الى ان المراة التي انفصلت عن زوجها في سن صغيرة تشعر انها ما زالت تتمتع بالصحة والجمال وقد تحظى بفرصة اكبر للزواج مرة اخرى.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نير ومواري (Nair & Murray, 2005)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الأمن النفسي تعزي إلى العمر.

5.5 تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشتها

السؤال الخامس ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل تعزي لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي،

وجود الأطفال، العمر)؟"، بالفرضية الثالثة التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغيرات (العمل، المستوى التعليمي، وجود أطفال، العمر)".

نتيجة السؤال الخامس:

نتيجة فرضية متغير العمل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير العمل (تعمل، لا تعمل) لصالح تعمل.

نتيجة فرضية متغير المستوى التعليمي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال مفهوم الذات الجسمي لصالح متغير الماجستير، ومجال مفهوم الذات الانفعالي لصالح متغير ثانوية عامة فأقل، والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لصالح متغير الماجستير.

نتيجة فرضية متغير وجود الأطفال: توجد فروقذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مفهوم الذات لدى النساء المطلقات تعزى لمتغير وجود أطفال (يوجد، لا يوجد) لصالح يوجد.

نتيجة فرضية متغير العمر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مقياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل حول مجال مفهوم الذات الجسمي والدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات لصالح متغير 40 فأكثر.

تفسر الباحثة نتيجة السؤال الخامس:

تفسير نتيجة فرضية العمل: تعتبر النساء المطلقات العاملات أكثر تقبلًا لذواتهن وذلك يرجع إلى خبرتهن في التعامل مع أفراد المجتمع بجميع شرائحه، وبالتالي فان العمل عمل على تعزيز مكانتهن ومفهومهن لذواتهن، كذلك الدعم النفسي والاجتماعي الذي تتلقاه النساء المطلقات من زميلاتهن في العمل، يعزز من ومفهومهن للذاتهن، ويصلن الى مفهوم أن الحياة مستمرة ومتواصلة ولا تقف عند شخص ما, وكذلك فان العمل يساعدها على تحمل نفقاتها.

تفسير نتيجة فرضية المستوى التعليمي: ان التعليم والحصول على درجات علمية عالية يعتبر سلاحا فعالا ويفتح مدارك للانسان لما هو افضل، والنساء المطلقات بشكل خاص، فكلما ارتفعت وارتقت النساء وخاصة المطلقات في الدرجات العلمية اصبحت اكثر وعيا بذاتها وقدراتها, وارتفاع مستوى مفهوم الذات وتقديرها، فالتعليم يفتح ابوابا اوسع للعمل مما يخفف من الاعباء, ويتضح ذلك من خلال أن النساء المطلقات الحاصلات على درجة الماجستير لديهن مفهوم ذات مرتفع، ويعتبر مفهوم الذات الجسمي من أكثر المفاهيم تأثيرًا على مفهومهن لذواتهن بشكل عام، وبالتالي يعتبرن أن الاهتمام بالنظافة و الترتيب والوسامة دليل على تقبلهن لفكرة الطلاق. بالاضافة الى القدرة على حل المشكلات باسلوب الحوار بدلا من كبت مشاعرها.

تفسير نتيجة فرضية وجود أطفال: إن النساء المطلقات اللواتي أنجبن أطفال، لديهن مفهوم الذات أكبر من النساء اللواتي لم ينجبن، فالمرأة التي يكون لديها اطفال يكون لديها احساس بالرضا,وانها ذات نفع بالمجتمع من خلال تربية الابنلء تربية سليمة, وذلك على اعتبار أن تربية الأطفال والرعاية تحتاج إلى فهم ذواتهن وقدرة تحمل عالية للمسؤولية والاستمرار لكي لا تنعكس تجربة الطلاق سلبا على أطفالهن, كما ان الام تشعر بالامن النفسي فتتمد الابناء بالامن النفسي.

تفسير نتيجة فرضية العمر: إن النساء المطلقات اللواتي تجاوزن سن 40 سنة، أكثر حكمة ووعيًا اذا كن امهات منجبات لأطفال، وتجاوزوا سن الحضانة، وبالتالي اطمئنانهن على أطفالهن، والتركيز على الاهتمام بمفهوم الذات الجسمي.

التوصيات والمقترحات:

أولًا: توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصى الباحثة بما يلي:

1. العمل على تحسين مستوى الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وذلك من خلال:

- تقبل الأهالي لفكرة الطلاق، والعمل على تسيير الحياة اليومية للنساء المطلقات، بالتعاون مع ذويهم.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة المطلقة.
- مشاركة النساء المطلقات في المناسبات الاجتماعية
- تعزيز الدعم العائلي للمرأة المطلقة.
- مساعدة النساء المطلقات على اتخاذ قراراتهن المتعلقة ما بعد الطلاق، من حيث تربية الأطفال، أو الزواج.... إلخ.
- العمل على تقدير واحترام آرائهن وخاصة بما يتعلق بمستقبلهن وحياتهن الجديدة.

2. العمل على تعزيز مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وذلك من خلال:

- تقبل النساء المطلقات لمظهرهن، ما بعد الطلاق.
- تكوين مفهوم ذات ايجابي لدى المطلقات لرفع معنوياتها وثقتها بنفسها بمساندة الأهل والأسرة.
- العناية الصحية والنفسية من قبل النساء المطلقات لذواتهن.

- المشاركة في المناسبات والتفاعل الايجابي مع المجتمع والمحيط لديهن من أصدقاء وأقارب وزملاء عمل.

- العمل على التحكم في الانفعالات السلبية، وعدم الانسياق وراء الرغبة والشتم.

- العمل على تقبل الوضع الجديد، والايمان بقدر الله وقضاءه.

العمل على التركيز والانتباه للتصرفات القصدية واللاإرادية.

3. تفعيل دور المؤسسات الاجتماعية, وإنشاء مكاتب خاصة بالإرشاد الاسري والزواجي, والتوعية المجتمعية للمقبلين على الزواج او الطلاق.

4. حماية حقوق المرأة من نظرة المجتمع القاصرة والاثار النفسية والاجتماعية المترتبة عليه.

5. اهتمام رجال الدين بالتوعية لمقاصد الشريعة الاسلامية لحماية المراة المطلقة من استغلال بعض الرجال لحق الطلاق والحفاظ على الاحكام الشرعية التي تكفل الحقوق الاجتماعية لكل فرد.

6. دعم الدولة لمراكز الإرشاد النفسي والخدمة الاجتماعية وتوسيع خدماتها

7. إقامة الندوات والأنشطة والمحاضرات للتوعية عن ظاهرة الطلاق والآثار المترتبة على المراة والابناء والمجتمع.

ثانيًا: مقترحات الدراسة:

1- دراسة الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى النساء العاملات المطلقات في المحافظات الجنوبية.

2-دراسة اتجاهات المجتمع الفلسطيني نحو المرأة المطلقة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

3- فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز مفهوم الذات لدى النساء المطلقات في المحافظات الجنوبية.

4-المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى النساء المطلقات في المحافظات الجنوبية.

5-اجراء دراسات مماثلة حول مفهوم الذات لدى النساء المطلقات وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات اخرى.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر:

القرآن الكريم

السنة النبوية

ثانيًا: المراجع العربية

ابراهيم، ابراهيم وعثمان، ابراهيم. (2005). **المسئولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها**، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية، من الفترة 2005/2/21 حتي 2005/2/24، السعودية.

أبو العمرين، حسن نوح. (2015). **مفهوم الذات واستراتيجيات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الصم – في ضوء التقدم التقني**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو دلو، جمال. (2009). **الصحة النفسية**، ط(1)، الأردن: دار اسامة للنشر والتوزيع.

ابو زيد، ابراهيم. (1987). **سيكولوجية الذات والتوافق**، الاسكندرية، دار المعرفة للنشر والتوزيع

أبو سبيتان، نرمين محمد والناصر، عبد المجيد. (2017). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية والأمن النفسي لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة، **مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، 1(4): 58 – 102

أبو سبيتان، نرمين. (2014م). **الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة**،(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الاسيد، هبة النعيم عبد الله. (2007). **الاكتئاب والأمن النفسي لدى النساء المطلقات بمحاكم الأحوال الشخصية بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات**، جامعة الخرطوم، السودان.

بن السايح، مسعودة. (2018). القرآن الكريم ودوره في تحقيق الأمن النفسي، **مجلة آفاق للعلوم**، 1(10): 318 – 330.

تعوينات، علي. (2015). **الأمن النفسي وعلم النفس**. على شبكة الانترنت: http://educapsy.com.

الجبوري، كاظم جابر وحافظ، ارتقاء يحيي. (2007). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعي، **مجلة القادسية للعلوم الإنسانية**، 1(10): 351 – 383.

جمجوم، هام أنور. (2007). **سيكولوجية الإدارة**، بيروت: دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر والتوزيع.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020). **المادة(17)**. على شبكة الانترنت: http://www.pcbs.gov.ps.

الحارث، عبد الحميد وغسان، سالم. (2006). **علم النفس الأمني**، ط1، لبنان: الدار العربية للعلوم.

الحربي، هند الحميدي. (2010م). **أثر الاستخدام المفرط للإنترنت على وظائف الأسرة وعلاقاتها الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة).

خطاب، محمد شفيق. (2017). الأمن النفسي وتأثيره على الأبناء، **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، 4(1): 462 – 482.

دافيدوف، ليندا. (2000). **الشخصية الدافعية والانفعالات**، ترجمة: سيد الطواب ومحمود عمر، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

الدليمي، ناهدة والياسري، محمد. (2012). الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطلبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، 1(8): 381 – 394.

ديبس، سعيد. (1993). دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين، **دراسات نفسية**، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 3(2): 209 – 235.

الرشود، عبد الله بن سعد. (2011م).**دليل الإرشاد الأسري – مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الاسري**، (ج5). السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الرواد، ذيب محمد، بدير، تهاني رزق علي. (2017). **الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالأمن النفسي لدى المطلقات في كفر قاسم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

زايد، سهام عربي. (2007). الأمن النفسي والدافعية للانجاز، **مجلة كلية الآداب**، 1(83): 467 – 487.

زريقة، رشا بسام ابراهيم. (2010م).**عوامل استقرار الاسرة في الإسلام**،(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

زهران، حامد. (1998). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد. (1998). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام. (2005). **التوجيه والارشاد النفسي**، ط(3)، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والتوزيع والنشر.

زهران، حامد. (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط1، القاهرة: عالم الكتب لنشر والتوزيع والطباعة.

سفيان، نبيل. (2004). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**، مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.

الترمذي.(ب.ت). **الجامع الصحيح**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي بيروت: الجامعي الحديث للنشر والتوزيع.

الصوافي، محمد. (2008). **مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

روينة، سليمة. (2016). دور الارشاد النفسي في رفع درجة تقدير الذات لدى المطلقات: دراسة ميدانية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، 1(20): 199 – 222.

كاوجة، محمد. (2014). تمثلات التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية والخلافات الزوجية: دراسة ميدانية مقارنة بين النساء العاملات وغير العاملات بالمجال العمراني لولاية الأغواط، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعي، 1(16): 345 – 371.

السليمي، محمد جزاء عاتق. (2014). **فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية**، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

شريفة، جنان. (2015). **عقود العمل ودورها في اشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات الخدماتية والتربوية بمدينة بسكرة**، (رسالة دكتوراه منشورة)، جامعة محمد خضير، الجزائر.

الصيفي، عبد الله. (2010). تحقيق الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الاسرائيلي، **مجلة كلية التربية الجامعة الاسلامية**، 15(10): 979 – 1013.

الصيفي، عبد الله. (2010). تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الانسانية**، 24(7): 2036 – 2068.

الطهراوي، جميل حسن. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 15(2): 979 – 1013.

العازمي، لافي. (2012).**الأمن النفسي مفهومه وأبعاده معوقاته**، الكويت: دار المكتبة

عبد العال، السيد محمد عبدالمجيد (2011). الأمن النفسي – المؤثرات والمؤشرات. **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، .1 (145)، 290 – 302.

عبد العلي، مهند. (2003). **مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية وعلاقته للظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النجاح، فلسطيني

عبد الله، مهنا بشير. (2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين نينوي، **مجلة التربية والعلم**، 17(3): 360 – 384

العتال، وصال صائب. (2020). **الشفقة بالذات والأمن النفسي وعلاقتهم بالتوجه نحو الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة

عشوي، مصطفى. (2015). **علم النفس المعاصر**، الجزائر: دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.

عقل، وفاء علي سليمان. (2009). **الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عمر، حجاج. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدفاعية للتعلم: دراسة ميدانية بثانويات مدينة برنان، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 16: 191 – 210.

العيد، فقيه. (2011). **الآثار النفسية للطلاق دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات في الجزائر**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

العيسوي، عبد الرحمن. (2004).**الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

فايد، حسين. (2005). **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث (نظرة تكاملية)**، الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

فيتس، وليم. (1998). **مقياس تنسي لمفهوم الذات**، ترجمة صفوت فرج وسهير كامل، الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

خويطر، وفاء حسن. (2010). **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

لصقع، حسينة. (2012). تصورات الأمومة وعلاقتها بتصور الذات لدى الفتاة الجامعية، **مجلة التنمية البشرية**، 1(3): 51 – 67.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (2006). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمان: دار الفكر للطباع والتوزيع.

القاضي، وفاء محمد احميدان. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

المحاميد، شاكر. (2003). **علم النفس الاجتماعي**، عمان،: دائرة المكتبة الوطنية، عمان.

محمد، سهام. (2008). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية الديمغرافية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر

مساعدية، لزهر. (2013). **نظرية الانتماء**، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

المشيخي، غالب بن محمد علي. (2009). **القلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة إم القرى.

مظلوم، مصطفى علي. (2014). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، 84(29): 275 – 326.

النيال، عايشة. (2002). **التنشئة الاجتماعية، مبحث في علم النفس الاجتماعي**، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

هاشم، رافد قاسم. (2018). بياجة والارتقاء المعرفي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية**، 1(38): 1011 – 1039.

هريدي، كمال. (2012). **العلاج بالفن لدى ذوي الإعاقة السمعية**، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

وزارة الحكم المحلي. (2019). **الخطة التنموية المكانية الاستراتيجية لمحافظة الخليل (2030)**، الملخص التنفيذي، فلسطين.

الخضري، جهاد. (2003). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات الأخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

ثالثًا: المراجع الانجليزية

Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. European, **Journal of Social Sciences**, 32(1), 52-58.

Fallachai, S., Mohammadi, K., &Sardroodi, H. (2013). The Comparison of Self Concept and Compatibility among Single and Divorced Women in Bandar Abbas. **Journal of Life Science and Biomedicine**, 3(2):151-155.

Fenniman, A. (2010). **Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship**. Unpublished dissertation, George Washington University.

Hergenhahn, B. & Olson, M. (2006). **An Introduction to Theories of Personality**, New Jersey: Prentice Hall.

Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans. Ovidius University Annals, Romania, **Series Physical Education and Sport / SCIENCE, MOVEMENT AND HEALTH 29 code CNCSIS category B+**, 11(1), 104-112

Mulyadi, S. (2010). **Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. New York, USA: Centre for Promoting Idea**. Available online at: www.ijbssnet.com: 72-79.

Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) (2013). **Handbook of military social work.** New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.

Sheikh, F., Koolaee, A., &Rahmatizadeh, M. (2013). The Comparison of Self-differentiation and Self-Concept in Divorced and Non-Divorced Women Who Experience Domestic Violence. **International Journal high risk**, 2(2):66-71.

Sadowski, C & McIntosh, J.(2015): A Phenomenological Analysis of the Experience of Security and Contentment for Latency Aged Children in Shared-time Parenting Arrangements. **Journal of Phenomenological Psychology.** 46, 69–104.

Nair, H & Murray, A.(2005): Predictors of Attachment Security in Preschool Children From Intact and Divorced Families. **The Journal of Genetic Psychology**, 166(3), 245–26 .

الملاحق

ملحق (أ): الصورة الأولية للاستبانة.

ملحق (ب): أسماء المحكمين.

ملحق (ت): الصورة النهائية للاستبانة

ملحق (أ): الصورة الأولية للاستبانة

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور..... ..... المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل**". ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسبًا، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع بالغ شكري وتقديري،

الباحثة: سمر حرب أحمد العقيلي

بإشراف: د أحمد عبدالمعطي سعد

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

أولًا- الأمن النفسي

يعرف الأمن النفسي بأنها: "حالة من الانسجام والتوافق بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية، وهي حالة تظهر في مقدرة الفرد علي تحقيق بعض حاجاته وحل ما يواجهه من مشكلات يومية متنوعة ومختلفة حلًا منطقيًا" (مصطفى والشريفين، 2013: 146).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية بهدف قياس الأمن النفسي لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وبالاستعانة بالأدب السيكولوجي، والتربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الأمن النفسي، وسيتم الاستناد إلى مقياس الأمن النفسي في الدراسات السابقة، وقد شمل المقياس على (54) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، تُصحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المتقرح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: الرضا عن الحياة، وتعريفه:							
1		أشعر بالألفة مع معظم الناس.					
2		أنني متوافقة في حياتي اليومية.					
3		أثق في قدرتي على حماية نفسي.					
4		ثقتي بنفسي ليست على ما يرام.					
5		نقصني مشاعر الدفء النفسي.					
6		أشعر بالأمان والاطمئنان في حياتي.					
7		احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش بأمان.					
8		أشعر بالارتياح في حياتي اليومية					
9		حياتي في الوقت الحالي أفضل من الماضي.					
10		قيمي الدينية وعبادتي تشعرني بالأمن والاطمئنان.					
11		أتقبل نقد الآخرين.					
12		حياتي مليئة بالبهجة والسرور.					
13		أنا حزينة معظم الوقت (وأبكي).					

14		احتقر نفسي وألومها من حين لآخر.					
المجال الثاني: الطمأنينة النفسية، وتعريفه:							
15		محبوبة من الناس ويحترمونني.					
16		معنوياتي عالية.					
17		الحياة عبء ثقيل					
18		يحاسبني أهلي على كل صغيرة وكبيرة.					
19		أفتقد إلى مؤازرة أفراد أسرتي.					
20		أواجه صعوبة في الحياة المشتركة مع أهلي وأخوتي.					
21		كثيرًا ما ينتابني شعور بالرغبة في البكاء.					
22		أشعر بالألم والضيق الشديدين دائمًا					
23		أشعر بالخوف من وقت لآخر.					
24		أقل بسبب مكروه يحتمل وقوعه,					
25		أنام نومًا هادئًا					
26		أعاني من الأرق كثيرًا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء					
المجال الثالث: الاستقرار الاجتماعي، وتعريفه:							
27		أفضل أن أكون بين الناس على أكون بمفردي.					
28		أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس.					
29		لدي القدرة على تحمل مسئوليتي تجاه مجتمعي.					
30		أعيش في حالة من الحذر والترقب.					
31		يصعب على اسرتي تفهم وضعي الجديد.					
32		أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية.					
33		كثيرًا ما يذكرني المحيطين بأن					

		ظروفي تغيرت ويجب على الالتزام في تصرفاتي الاجتماعية.					
34		أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.					
35		أضفي على الآخرين روح المرح.					
36		أشعر بالراحة عند الخلوة إلى نفسي.					
37		شارك أقربائي في السراء والضراء.					
38		لا تسمح لى أسرتي بالخروج من البيت بمفردي.					
39		أتعرض للكثير من التعليقات في حياتي الاجتماعية.					
41		لدى القدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرًا					
42		أشعر بالثقة تجاه نفسي.					
43		أشعر بأني سريعة الغضب					
المجال الرابع: التقدير الاجتماعي، وتعريفه:							
44		أشعر بأنني محل تقدير من الآخرين.					
45		النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن.					
46		أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.					
47		أتقبل النقد من الآخرين					
48		أشعر بالأمن والاستقرارفي حياتي الاجتماعية.					
49		أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.					
50		أفكاري وأرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم.					
51		أتجنب الخروج من المنزل لتفادي انتقادات الآخرين.					
52		أشعر بأن لي فيمة وفائدة كبيرة في الحياة.					
53		أحب أن أعيش بين الناس					

		وأتعامل معهم بمحبة ومودة.					
54		أحرص على تبادل الزيارات مع زميلاتي وصديقاتي.					

ثانيًا– مفهوم الذات

يعرف مفهوم الذات بأنها: "تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم لمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفًا نفسيًا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية" (زهران، 1998: 95).

سيطور هذا المقياس بهدف استخدامه كأداة موضوعية بهدف قياس مفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، وبالاستعانة بالأدب السيكولوجي، والتربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مفهوم الذات، وسيتم الاستناد إلى مقياس مفهوم الذاتفي الدراسات السابقة، وقد شمل المقياس على (34) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، تُصحح كالآتي: تنطبق تماما (5) درجات، تنطبق كثيرًا (4) درجات، تنطبق لحد ما (3) درجات، تنطبق قليلًا (2) درجة، لا تنطبق (درجة واحدة).

الرقم	اتجاه الفقرة	الفقرة	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المتقرح إن وجد
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: مفهوم الذات الجسمي، وهو مفهوم الفرد وادراكه لمظهره الجسمين ولذي يتضمن قدرات وخصائص جسمية لها اعتبار اجتماعي، مثل هيئته العامة، وصورة الوجه، ومدى شعوره بالرضا والقناعة لما ه عليه من صفات وقدرات جسمية.							
1		أبدو وسيمة وأنيقة في كل الأوقات.					
2		أشعر بالضيق من شكل ومظهري.					
3		عندي ألام كثيرة في جسمي.					
4		أنا إنسانة عاطفية.					
5		وزني مناسب لعمري.					
6		أرى أن مظهري حسن.					

المجال الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي، وهو مفهوم الفرد وادراكه لعلاقاته مع الآخرين وماكنته بينهم سواء كانوا زملاء في الجامعة، أو أصدقاء، أو من أفراد أسرته، أو من الجنس الآخر، ومدى شعورة باحترام الآخرين وثقتهم له، وقدرته على تكوين صداقات.								
7		غير محبوبة من أسرتي.						
8		يصعب على تكوين صداقات.						
9		أشعر بأن أسرتي لا تثق بي.						
10		راضية عن علاقاتي الاسرية.						
11		أسرتي تعاملني باحترام.						
12		أتشاجر مع أسرتي.						
13		من الصعب مصادقتي						
14		أنا راضية عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.						
15		لا أشعر بالراحة مع بعض الناس.						
16		أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء						
المجال الثالث: مفهوم الذات الانفعالي؛ يقصد به ما به الشخص من انفعالات وتصورات تتعلق بمشاعر الشخص نفسه، وتنعكس في وصف الشخص لمشاعره كما يدركها هو.								
17		أنا شخصية عاطفية.						
18		أنا شخصية مرحة.						
19		أتحكم في نفسي عند الغضب.						
20		أنا شخصية متفائلة.						
21		أثور وأغضب لأمور بسيطة						
22		قادرة على التحكم في انفعالاتي.						
23		أشعر برغبة في أن أسب.						
24		أوجل عمل اليوم إلى الغد.						
المجال الرابع: مفهوم الذات العام؛ يقصد به، ما يعبر به الشخص عن نفسه ويشمل عددًا من المفاهيم، فالذات كما يعبر عنها الشخص وتشمل المدركات، والتصورات الواقعية وتنعكس اجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يدركها.								
25		أنا شخصية مهذبة.						
26		أنا شخصية سيئة.						
27		أنا شخصية أمينة.						
28		أنا رضية عن علاقتي بالله.						

29		أنا شخصية حقودة.					
30		أشعر باحتقار لنفسي.					
31		أنا متقلبة المزاج.					
32		أعتز برأيي كثيرًا					
33		أفعل أشياء دون تفطير					
34		أحاول أن أهرب من مشاكلي					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة

ملحق (ب): أسماء المحكمين

أسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص
أ. د حسني عوض	القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د محمد أحمد شاهين	القدس المفتوحة	أستاذ دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د حمدي أبو جراد	القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د خالد مونس	القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د عيده صالح	الأقصى	أستاذ دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د نعمان علوان	الأقصى	أستاذ دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
أ. د عطاف ابو غالي	الأقصى	أستاذ دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
د. زهير النواجحة	القدس المفتوحة – رفح	دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
د. سامي اسحق	القدس المفتوحة	دكتور	الارشاد النفسي والتربوي
د. كمال سلامة	القدس المفتوحة	دكتور	الارشاد النفسي والتربوي

*تم ترتيب الأسماء حسب الرتبة الأكاديمية

ملحق (ت): الاستبانة في الصورة النهائية

جامعة القدس المفتوحة
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
الإرشاد النفسي والتربوي

عزيزتي المحترمة

تحية طيبة وبعد،

أرجو منكي تعبئة الاستبانة؛ لقياس مفهوم الأمن النفسي ومفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل، والذي سيساعد الباحثة في استكمال بحثها، وهي بعنوان: "**الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء المطلقات في محافظة الخليل**"؛ مع العلم أن هذه البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي لهذه الدراسة فقط.

شكرا لحسن تعاونكن

مع بالغ شكري وتقديري،
الباحثة: سمر حرب أحمد العقيلي

القسم الأول: البيانات الأولية

برجى الاجابة على الأسئلة بوضع (✓) في مربع الإجابة

العمل: ☐ تعمل ☐ لا تعمل

المستوى التعليمي: ☐ أقل من دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

وجود أطفال: ☐ يوجد ☐ لا يوجد

العمر: ☐ أقل من 20 سنة ☐ 20 – 30 سنة ☐ 30 – 40 سنة ☐ 40 سنة فأكثر

القسم الثاني: مقاييس الدراسة

المقياس الأول:الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
المجال الاول: الطمأنينة النفسية.						
1	أنا محبوبة من الناس					
2	معنوياتي عالية.					
3	أشعر أن الحياة عبء ثقيل					
4	أواجه صعوبة في الحياة اليومية مع أهلي.					
5	ينتابني شعور بالرغبة بالبكاء في كثير من الأحيان.					
6	أشعر بالألم والضيق الشديدين.					
7	ينتابني الخوف من وقت لآخر.					
8	أقلق اذا شعرت باحتمال وقوع أي مكروه.					
9	أعاني من الأرق مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.					
10	أشعر في معظم الوقت بالحزن.					
المجال الثاني: الاستقرار الاجتماعي						
11	أشعر بالوحدة على الرغم من وجودي بين الناس					
12	لدي القدرة على تحمل مسئوليتي تجاه مجتمعي.					
13	أعيش في حالة من الترقب.					
14	يصعب على أسرتي تفهم وضعي الجديد.					
15	ألتزم بتقاليد وعادات مجتمعي					
16	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة.					
17	أضفي على الآخرين روح المرح.					
18	أشارك أقربائي في السراء والضراء.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
19	لدى القدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرًا.					
20	أشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية.					
المجال الثالث: التقدير الاجتماعي						
21	اعتقد بأنني محل تقدير من الآخرين.					
22	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن.					
23	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي.					
24	أتقبل النقد من الآخرين					
25	أرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم.					
26	أشعر بأن ليقيمة كبيرة في الحياة.					
27	أحب أن أتعامل مع الناس بمحبة.					
28	أحرص على تبادل الزيارات مع زميلاتي.					
29	أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه.					
30	أتكيف بسهولة وأكون سعيدة في أي موقف اجتماعي.					

المقياس الثاني: مفهوم الذات

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
	المجال الأول: مفهوم الذات الجسمي					
1	أبدو وسيمة في كل الأوقات.					
2	أبدو أنيقة دائمًا.					
3	أشعر بالضيق من مظهري.					
4	أشعر ألام كثيرة في جسمي.					
5	أنا إنسانة عاطفية.					
6	وزني مناسب لعمري.					
	المجال الثاني: مفهوم الذات الاجتماعي					
7	أشعر بأني غير محبوبة من أسرتي.					
8	يصعب علي تكوين صداقات.					
9	أشعر بأن أسرتي لا تثق بي.					
10	أنا راضية عن علاقاتي الاسرية.					
11	أتشاجر مع أسرتي غالبًا.					
12	من الصعب مصادقتي.					
13	أنا راضية عن الطريقة التي أعامل بها الآخرين.					
14	أشعر بالراحة مع بعض الناس.					
15	أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء					
16	أنا شخصية سيئة مع الآخرين.					
	المجال الثالث: مفهوم الذات الانفعالي					
17	أنا شخصية عاطفية أحب الناس.					
18	أنا شخصية مرحة ومتفائلة.					
19	أتحكم في نفسي عند الغضب.					
20	أثور لأمور بسيطة.					
21	أنا قادرة على التحكم في انفعالاتي.					
22	لدي الرغبة أحيانًا في أن أسب.					
23	أشعر+ بتقلب المزاج.					
	المجال الرابع: مفهوم الذات العام					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
24	أنا شخصية متزنة في معاملاتي.					
25	أنظر لما في يد غيري.					
26	أنا راضية عن علاقتي بالله.					
27	أنا شخصية متقلبة.					
28	أشعر بتدني في تقدير ذاتي.					
29	أعتز برأيي كثيرًا.					
30	أدافع عن آرائي بشكل دائم.					
31	أفعل أشياء دون تفكير.					
32	أحاول أن أهرب من مشاكلي.					

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة